الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح . ورقلة
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

مشكلات الأداء القرائي لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط
دراسة ميدانية في بعض متوسطات مدينة ورقلة

مذكرة من متطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

الميدان: اللغة والأدب العربي
الشعبة: دراســـــات لغويــة
التخصص:ليســـانيات تطبيقــية

إعدادالطالبة:
يمينـــــــة سعـــــداوي

إشراف الدكتور :
إبراهيم طبشي

نوقشت يوم : الأربعاء 21جوان 2023م

لجنة المناقشة :

أعضاء اللجنـــة	الرتبة العلمية	الصفة	الجامعة
د. بلخير شنين	أستاذ التعليم العالي	رئيسا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
د. طبشي إبراهيم	أستاذ التعليم العالي	مشرفا ومقررا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
د. محمود بن ساسي	أستاذ التعليم العالي	مناقشا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة

السنة الجامعية:
2023/2022م-1444/1443هـ

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح . ورقلة
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

مشكلات الأداء القرائي لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط
دراسة ميدانية في بعض متوسطات مدينة ورقلة

مذكرة من متطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

الميدان :اللغة والأدب العربي
الشعبة :دراســـــات لغويــة
التخصص:لســـانيات تطبيقــية

إعدادالطالبة :
يمينـــــــة سعـــــداوي

إشراف الدكتور :
إبراهيم طبشي

نوقشت يوم : الأربعاء 21جوان 2023م

لجنة المناقشة :

أعضاء اللجنـــة	الرتبة العلمية	الصفة	الجامعة
د. بلخير شنين	أستاذ التعليم العالي	رئيسا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
د. طبشي إبراهيم	أستاذ التعليم العالي	مشرفا ومقررا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
د. محمود بن ساسي	أستاذ التعليم العالي	مناقشا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة

السنة الجامعية:
2023/2022م-1444/1443هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر و عرفان

الحمد الله حمدا كثيرا مباركا، له الشكر و له الفضل و الثناء الحسن ،

عملا بقول سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم

«من لا يشكر الناس لا يشكر الله»

أتقدم بأسمى عبارات الشكر و التقدير والاحترام إلى الأستاذ الدكتور طبشي إبراهيم الذي تكرم و تفضل بالإشراف على هذا البحث

وكان نعم المرشد و نعم النصوح ، رحب الصدر و بعلمه الغزير،ومعرفته الواسعة وجهني بملاحظات إلى المنهجية الصائبة،

جعل الله جهده في ميزان حسناته .

والشكر موصول أيضا إلى جميع الأساتذة والدكاترة و الطاقم الإداري

،و عمال مكتبة قسم اللغة والأدب العربي بجامعة قاصدي مرباح ورقلة .

وإلى أساتذة المتوسطات الذين مدوا لي يد العون.

إلى كل هؤلاء أقول: جزاكم الله عني خير الجزاء

يمينة سعداوي

الحمد الله الذي بنعمته تتم الصالحات و تشرح الصدور ،و تيسر الأمور و تنار الدروب ، و بفضله يوفق كل طالب علم لنيل مبتغاه .

أهدي ثمرة جهدي و قطافه إلى من بدعائهما و صلواتهما أعاناني والديحفظهما الله ورزقهما جنة الخلد بجوار الحبيب المصطفى .

وإلى إخوتي كل باسمه رعاهم الله .

وإلى صديقاتي أغلى التحية و الاحترام

إلى الدكتور و الأستاذ القدير و الفاضل طبشي إبراهيم فائق التقدير و الاحترام على دعمه و إشرافه على بحثي بصدر رحب ،و قلب سمح

إلى نهاية المطاف و آخر المشوار.

إلى كل من كان له يد العون من قريب أو بعيد جزاهم الله خير الجزاء و رزقهم من حيث لا يحتسبون .

يمينة سعداوي

مقدمة

مقدمة

الحمد لله الذي نحمده ونستعين به و نستغفره و نتوب إليه ،و نصلي و نسلم على سيدنا محمد النبي الكريم صل الله عليه وسلم وعلى آله و صحبه أجمعين أما بعد :

الأداء القرائي من المهارات اللغوية الأساسية التي تعتمد على الكثير من المكتسبات، ونظرا لأهميته فقد تناوله العديد من المختصين بالدراسة في مجالات عدة منها : علوم التربية، علم النفس التربوي، وعلوم اللغة مما أدى إلى اختلاف مفهومه وتطوره من مجال إلى آخر ،بالإضافة إلى الصعوبات أو المشكلات التي قد تعيق تعلمه،فهي من المهارات الأساسية التي ينبغي للمتعلم أن يتقنها ،لأنها تفتح له أبواب التعلم ، لذلك اخترت موضوع دراستي وهو "**مشكلات الأداء القرائي لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط دراسة ميدانية في بعض متوسطات مدينة ورقلة** "حيث ركزت في هذا البحث على أهم مشكلات الأداء القرائي التي يواجهها المتعلمون في مرحلة التعليم المتوسط وكيف يتم معالجتها من خلال الأسئلة التي طرحتها في الاستبانة على المعلمين، وخصصت لهذه الدراسة مستوى السنة الرابعة من التعليم المتوسط باعتبارها المحطة الأخيرة في هذا الطور وانتقاله لمرحلة التعليم الثانوي .

وقد**جاءت إشكالية البحث الأساسية كالآتي: ماهي أبرز مشكلات الأداء القرائي لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط؟**

وقد تفرعت عن هذه الإشكالية عدة أسئلة فرعية وهي كالأتي:

- ماهو مفهوم الأداء القرائي ؟ ما مكوناته ؟ ماهي أبرز مستوياته ؟ و ماهي أهميته ؟

- ماهي أبرز المشكلات القرائية ؟

كيف يمكننا معالجة و تحسين الأداء القرائي في التعليم المتوسط ؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات وضعنا الفرضية الآتية :

- يعاني كثير من التلاميذ في متوسطاتنا من مشكلات متنوعة في أدائهم القرائي ، ويعود ذلك إلى أسباب مختلفة.

وقد وقع اختياري على هذا الموضوع للأسباب الآتية:

انطلاقا من خبرتي التعليمية رأيت أن أغلب المتعلمين **لا يقرؤون** بطلاقة ولا يصلون إلى فهم ما يقرؤون، وهذه المشكلة تسببت في تدني مستوياتهم في التعلم وفهم المقروء. أما عن سبب اختيار فئة الرابعة من التعليم المتوسط فلأنها المرحلة الانتقالية الحساسة إلى الطور الثانوي .

وأسعى من خلال هذا البحث إلى التعريف بالأداء القرائي وإظهار المشكلات التي تواجهه من خلال ما طرحته من أسئلة على الأساتذة ومن خلال حضوري لبعض حصص القراءة خاصة وتعليم اللغة العربية عامة .

أما أهمية الدراسة فتكمن في رصد أهم المشكلات القرائية في المرحلة الثانية من التعليم وهي مرحلة التعليم المتوسط .

ومن أجل بلوغ الأهداف المسطرة وضعت الخطة التالية :

قسمت البحث إلى قسمين : نظري و تطبيقي:

الفصل الأول :و يمثل مصطلحات البحث ومفاهيمه ،و قسمته أربعة مباحث ،تناول المبحث الأول مفهوم القراءة و أنواعها و أهميتها أما المبحث الثاني فتحدثت فيه عن المشكلات القرائية ،بالتعرف على مفهوم المشكلة و أنواعها و ذكر أهم الأخطاء القرائية التي تواجه المتعلم ،أما المبحث الثالث فعرضت فيه مفهوم الأداء القرائي ومكوناته ومستوياته وأهميته , أما المبحث الرابع عرضت فيه نشاط القراءة في السنة الرابعة من التعليم المتوسط .

أما الفصل الثاني : وهو الجانب التطبيقي من البحث ، فقسمته إلى مبحثين ،المبحث الأول فعنوانه أداة الدراسة الأولى وهي الملاحظة، حيث تطرقت إلى تعريفها ومراحل إجراءاتها وأبرز الملاحظات التي تم تسجيلها أثناء الدراسة الميدانية .أما المبحث الثاني فقمت بالتطرق إلى أداة الدراسة الثانية وهي الاستبانة، تعريفها ومراحل سيرها وكيفية إعدادها وصياغتها ،ثم تحليلها واستخلاص نتائجها .وختمت عملي بخاتمة تضمنت النتائج العامة للدارسة والتوصيات التي نأمل أن تؤخذ بعين الاعتبار.

وللوصول إلى النتائج المرجوة من خطتنا :اعتمدت على المنهج الوصفي لأنه المناسب لعرض الظاهرة و دراستها وتحليلها، وتتبعها على أرض الواقع . ،كما اعتمدت على الإحصاء و المقارنة أدوات إجرائية مساعدة .

وقد ختمت بحثي باستخلاص نتائج الدراسة التي استطعت الوصول إليها والخروج باقتراحات ونتائج، عسى أن يأخذ بها القائمون على إصلاح المناهج التربوية عامة.

أما الدراسات السابقة :فالأكيد أن لكل دراسة مرتكزا اعتمدت عليه و لكل عمل أكاديمي نواة انطلاق لذا جمعت بعض الدراسات و حاولت الاطلاع عليها وهي تمد بصلة على دراستي ومنها :

1 – دراسة أحمد حسين الدليمي :بإشراف الدكتورة خضراء أرشود قاسم الجعافرة ،الموسومة بـ مهارات الفهم القرائي المتضمنة في كتاب لغتنا العربية للصف السابع أساسي في الأردن ،رسالة دكتوراه ، 2015،و استهدفت استقصاء مهارات الفهم القرائي في نصوص كتاب اللغة العربية و إحصاء عدد تكرار المهارات المستهدفة فيها و استخدمت المنهج الوصفي .

2 – دراسة محمود كمال محمد محمد:فعالية برنامج إرشادي لتحسين الفهم القرائي لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الإعدادية ،رسالة ماجستير في التربية تخصص صحة نفسية و إرشاد نفسي ،كلية التربية ،2017 ، وتهدف هذه الدراسة إلى تحسين الفهم القرائي لدى عينة من التلاميذ ذوي الصعوبات التعلم في المرحلة الإعدادية

من خلال برنامج قائم على الفنيات الإرشادية و بعض فنيات التنظيم الذاتي ،و اعتمدت هذه الدراسة على المنهج التجريبي .

ومن أهم **المصادر والمراجع**التي استقيت منها المعلومات ومن تلك المصادر نذكر:

– الوثائق المدرسية الرسمية المتمثلة في المنهاج والوثيقة المرافقة الخاصة بمستوى السنة الرابعة من التعليم المتوسط .

– الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية،عبد العليم إبراهيم .

– تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق ، حسن شحاته .

وغيرها من المراجع المصادر التي ذللت الكثير من الصعوبات التي واجهتني في هذا البحث.

و ككل عمل أكاديمي اعترضنني بعض **الصعوبات** في إنجاز البحث و لكن حاولت السيطرة عليها نذكر منها :

– صعوبة التنقل بين المؤسسات التعليمية بحثا عن حضور بعض الحصص في نشاط القراءة .

– توزيع الاستبانة الموجهة للأساتذة .

كما أن الدراسة الميدانية عن طريق الملاحظة والاستبانة قد تسببت في كثير من الصعوبات،فملاحظة الأداء القرائي للتلاميذ ألزمني التنقل إلى بعض المتوسطات والاتفاق مسبقا مع الأستاذ والإدارة لضبط موعد الزيارة، وهذا ما استغرق وقتا،والأمر نفسه بالنسبة لمرحلة توزيع الاستبانة وجمعها ورقيا. ولكنها لا تعد شيئا أمام البحث العلمي.

و في الأخير أحمد الله عز وجل الذي منّ علي بفضله لإنهاء هذه الدراسة ،ثم أوجه شكري إلى الأستاذ الفاضل المشرف الدكتور **إبراهيم طبشي** نظير ما قدمه لي من نصائح علمية قيمية توجيهات منهجية ،فهو الذي عمل على توجيه هذا البحث إلى أن بلغ الصورة التي انتهى عليها ،و نسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يبارك له،و أن يتقبل عملي خالصا لوجهه الكريم .

الفصل الأول: مصطلحات البحث ومفاهيمه

المبحث الأول: القراءة، مفهومها وأنواعها ومراحلها وأهميتها

المبحث الثاني :الأداء القرائي ،مفهومه ومكوناته وأهميته ومستوياته

المبحث الثالث: المشكلات القرائية وطرق إصلاحها

المبحث الرابع: نشاط القراءة مستوى في السنة الرابعة متوسط

المبحث الأول: القراءة،مفهومها،أنواعها، أهميتها:

مفهوم القراءة:

1. لغة:

من المعروف أن اللغة المنطوقة تسبق دائما اللغة المكتوبة وتكون مكملة لها.

لوبحثنا عن معنى القراءة في المعاجم لوجدناها كالأتي :

« قَرَأَ :قَرَأَتْ اَلْكِتَابَ وَاقْتَرَأْتَهْ ، وَأَقْرَأْتَهْ غَيْرِي ، وَهُوَ مِنْ قَرَأْتْ اَلْكِتَابَ ، وَفُلَانَ قَارِئٌ وَقُرَّاءٍ ، نَاسِك عَابِدْ وَهُوَ مِنْ اَلْقُرَّاءِ»[1]

و في القران الكريم يذكر الفعل قرأ في الآية التالية «ٱقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ ٱلذِےخَلَقَۖ»[2]

يشير مفهوم القراءة إلى ضم الحروف والرموز المكتوبة في تنظيم صوتي أو ضم حروف الآيات القرآنية للحصول على ترتيل الآية.

2. اصطلاحا:

تعد القراءة من أهم النشاطات اللغوية والمهارات الذهنية التي يجب أن يكتسبها المتعلم ويعمل على تنميتها، ويذهب بعض الباحثين إلى أن القراءة هي:

« تفسر القراءة هنا على أساس المعنى الذي يسعى إليه القارئ موجود في المادة المكتوبة ، أن دوره في عملية القراءة هو نقل هذا المعنى من الرموز المكتوبة إلى عقله ،و عملية القراءة تبدأ من اللحظة الأولى التي تقع فيها عين القارئ على السطور ، حيث تتشكل للرموز الخطية صورة واضحة على شبكية عينية ثم يقوم بإدراكها و فحصها و تحويلها إلى معان تودعها الذاكرة في الذهن ، حيث يتعامل القارئ مع الحروف ثم مع الأصوات ثم مع الكلمات في صورة مندرجة » [3]

---

[1] : أساس البلاغة ،الزمخشري أو القاسم،ج 2، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان، ط1 ،1998، باب القاف، ص 63 .

[2]:سورة العلق ، الآية 01 .

[3] : تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق ، د حسن شحاته ، دار المصرية اللبنانية ،ط5 ، 2002 ، ص 109 .

المفهوم التربوي للقراءة :

يشير البعض إلى أن المفهوم التربوي الحديث للقراءة يتضمن العمليات العقلية التالية :[1]

- القدرة على تعرف الكلمة المكتوبة .
- القدرة على ربط الكلمات بمدلولاتها .
- الاستجابة للمقروء و تكييف السلوك و الأفكار بحسب المادة المقروءة .

و حقيقة الأمر أن هناك عمليات عديدة يقوم بها القارئ أثناء عملية القراءة :فقد أشار **ثورنديك**أن القراءة عملية معقدة تتضمن عمليات عقلية كثيرة،حيث تتضمن قراءة فقرة و الحكم و التحليل و التركيب و سلوك حل المشكلات ،و الانتقاء و الاستدلال ، و التنظيم و مقارنة البيانات و تحديد العلاقات و التقويم الناقد لما يقرأ .

وبهذا المفهوم فإن القراءة أمر بالغ الأهمية في الحياة البشرية العامة وحياة المتعلمين على وجه التحديد وقد وجدت تعاريف كثيرة للقراءة من طرف العلماء و الباحثين نذكر منها :

«–أن باستطاعة الفرد ربط الصوت بحرف، أو أن يعبر بحرف بصوت يناسبه، وعلى هذا الأساس يمكن أن تفهم أن القراءة هي عبارة عن فك للرموز.

–إدراك الفرد معنى ما يقرأ، ولا يمكن بلوغ هذه المرحلة إلا بعد أن تصبح فك الرموز آلية والذهن مرنا، حيث يمكن فهم المعنى من خلال الرموز المقروءة.

– القراءة عملية وصول اللغة للمرء عن طريق عينيه والاستماع عملية وصولها إليه عن طريق أذنيه وتتطلب عملية القراءة ثلاث شروط:

1. إيصال الرموز المكتوبة
2. التعرف على الرموز المكتوبة

[1]انظر : الموقع التربوي مقال فكر تربوي متجدد ،د وجيه المرسي أو لين ، جامعة الأزهر ، جمهورية مصر العربية ، جامعة طيبة بالمدينة المنورة .

3. ربط الرمز المكتوب بمدلوله اللغوي ».[1]

فمن خلال هذه التعاريف يمكننا القول إن القراءة هي عملية تحويل الرموز المكتوبة إلى رموز منطوقة بالإضافة إلى فهم معاني هذه الرموز والتمييز بينها. وتتطلب عملية القراءة تنسيقا بصريا وسمعيا وحركيا وذهنيا.

وما نلاحظه أن القراءة لا تختلف في معناها اللغوي والاصطلاحي كثيرا، فكلاهما يدور حول جمع وضم أحرف الكلمات في مقطع صوتي ذيدلالة.

أنواعها:

هناك عدة أنواع للقراءة منها:[2]

1.**القراءة التحصيلية** : تهدف إلى الحصول على المعلومات و حفظها و التركيز العالي .

2.**قراءة جمع المعلومات:** تشبه القراءة التحصيلية لكنها كمية أكثر منها نوعية فلهذا يلجأ القارئ إلى مراجع عديدة من أجل جمع عدد كبير من المعلومات مما يتطلب السرعة في تصفح المصادر و الاستعانة بالتلخيص .

3.**القراءة السريعة الخاطفة: تتعلق** باختزال وقت القراءة أكثر من سابقها فهي تهدف إلى معرفة شيء معين في زمن قصير مثل: قراءة فهرس كتاب.

4.**قراءة التصفح السريع:** تهدف إلى تكوين فكرة عامة عن موضوع معين مثل: تصفح كتاب جديد.

5.**قراءة الترفيه والمتعة الأدبية: لا** تتطلب إجهادا فكريا فمادتها خفيفة، وتكون في أوقات الفراغ وعلى فترات متقاطعة.

6.**القراءة النقدية التحليلية: تهدف** إلى الفحص والنقد، وبذلك تحتاج إلى التروي، ويتميز أصحابها بثقافة عالية وفهم كبير.

[1] : طرق تعليم العربية في التعليم ، الحسون جسام محمود ، ص 79

[2]: صعوبات التعلم ،ملحم سامي محمد ، دار المسيرة ،عمان ،الأردن ،2002 م،ص 292.

7. القراءة الصامتة :و تكون بمجرد النظر بالعين إلى المادة المقروءة ،و في نشاط ذهني تستثيره الرموز، الكتابية المرئية ،فالقراءة الصامتة تتم دون صوت مسموع ،و لا حتى تحريك للشفاه .

8. القراءة الجهرية :و هي عملية ترجمة الرموز الخطية إلى ألفاظ منطوقة مسموعة.[1]

وعليه فالقراءة دون غيرها تشكل الغذاء العقلي و النفسي الذي يحقق النجاح و المتعة لكل شخص في حياته اليومية ،بل هي مهارة مكتسبة تفتح باب العلوم و المعارف و المتنوعة .

مراحل القراءة :

للقراءة ثلاث مراحل مهمة نذكرها :[2]

1. «**مرحلة الشكل الخطي** :و هي التعرف المباشر على الكلمة من خلال خصائصها الخطية ،و عملية التعرف تكون كلية من خلال مؤشرات لسانية .
2. **المرحلة الهجائية** :حيث يتم استعمال نظام التحويل الخطي الصوتي ،فيربط الحرف بالصوت المرافق له ،و يتم جمع الأصوات المتتالية للحصول على المعنى الإجمالي للكلمة ،و بذلك يستعمل في هذه المرحلة الطريقة التجميعية
3. **المرحلة النحوية** :الكلمة تكون محللة إلى وحدات نحوية دون استعمال نظام الإبدال الخطي –الصوتي –تستعمل هذه المرحلة طريقة الإحالة مثل كلمة **importable**تحتوي على مورفيمين (**able/in**) :(**port /able/in**)بالإضافة إلى الأساسي : **port**» .

فمن خلال هذه المراحل التي تمر بها القراءة هناك عمليات تتم استنادا عليها القراءة وهي:

[1]صعوباتالتعلم، ملحم سامي محمد، دار المسيرة،عمان،الأردن،2002، ص 292.

[2] : فعالية برنامج قائم على القدرة على حل المشكلات في تأهيل الأداء القرائي، قندوز محمود، ص (29-30)

«–العمليةالحسية الحركية الإدراكية: تتم عندما يتمتع المتعلم سلامة الجهاز البصري حيث تقوم العين بنشاط حركي، كما أن هذه العملية تتطلب ربط بين الوحدات الخطية والوحدات الصوتية، وهذا ما يستوجب نضج حاستي البصر

والسمع نضجا حركيا

– العملية الذهنية :في المعنى الكلي للجملة تجميع المعاني الجزئية للكلمات ففي نقطة تركيز من العين يقوم القارئ بلا احتفاظ بالمعنى الجزئي للكلمة المقروء كي يضفه للمعنى الجزئي للكلمة الموالية و هو يدوره مضاف لمعنى الكلمة التي تسبقه ،إن هذه العملية تتيح للقارئ توقع المعنى الجزئي القادم قبل قراءته ،و هو ما يسهل عملية القراءة و أيضا معرفة القارئ بالقواعد النحوية تساعد في هذه العملية »[1]

أهمية القراءة:

تعتبر القراءة من أهم وسائل كسب المعرفة، فهي تمكن الإنسان من الاتصال المباشر بالمعارفالإنسانية، فهي تعمل على تنمية القدرات الفكرية والمعرفية واللغوية للفرد، فمن خلال ذلك تكمن أهمية القراءة فيما يلي:

«للقراءة شأن عظيم ، و دليل عظمتها و أنها أول أمر من الله سبحانه و تعالى إلى سيد الخلق و المرسلين و فائدتها ذات صلة بالفرد منذ الطفولة إلى أخر العمر ، و ثمارها النافعة يجنيها المجتمع و الأمة ، فهي وسيلة لاتصال الفرد بغيره في كل زمان و مكان و سبيل إخراجه من حدوده الجغرافية و عزلته العقلية ن و مفتاح العلوم في كل عملياته التعليمية ، ومواده الدراسية فهي المعين الذي يزوده بالأفكار و المعلومات ،و يفتح أبواب الثقافة و يهذب ذوقه و تنمي ميولاته ، و تعينه في حل المشكلات التي يقع فيها ، تعلي مراتبه و مستوياته كذلك ، و دورها يصل في أغلى مستوياتها إلى إثارة روح الناقد داخله ليدلي بآرائه في كل القضايا التي تعترض مسيرته العلمية ، لتجعل منه شخصية فعالة تنهض بأمته

[1] : اللغة عند الطفل، لعيس إسماعيل، المطبعةالجزائرية، الجزائر ،1997، ص 93 .

إلى مصاف الدول تواكب الحضارات الإنسانية و يساهم في بناء مجتمع راق ، ذا وحدة فكرية و ثقافية، لأن المجتمع الذي يهمل القراءة و يضعف شأنها تنعكس سلبا عليه و يتخلف »[1].

أضف إلى ذلك أنها «تساعد المتعلم بشكل خاص جدا على تحسين تركيزه وتخلصه من التوتر، حيث أظهرت دراسات حديثة أنها تخفض نسبة التوتر بـــ **68 % ثمانيــة وستونبالمائة**وتهدئ أعصابه وتقوي قاموس المفردات لديه، فيصبح أكثر وعاء،ويتعامل معه بجدية أكبر. »[2]

وللقراءة أهمية كبرى تجاه الفرد والمجتمع، لذا اهتمت المناهج الدراسية بتعليم القراءة كما حدد خبراء التربية وتعليم اللغة العربية أهدافا يمكن إيجازها فيما يلي:

1. تنمية الثروة اللغوية بالألفاظ والأساليب الجديدة.
2. تصحيح ما علق بذهن القارئ من كلمات عامية دارجة.
3. إتقان مهارات القراءة.
4. الإطلاع على سائر أنواع المعرفة في شتى المجالات.
5. إثراء خبرات القارئ وتنمية مهاراته وقدراته الاجتماعية بتعرف أفكار الآخرين.
6. تكوين أحكام موضوعية متزنة صادرة عن فهم و اقتناع .
7. تنمية قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والتعبير الصحيح عنه.
8. مساعدة القارئ على مواجهة مشكلات الحياة و محاولة حلها .
9. تكوين اهتمامات و ميول إيجابية .
10. غرس حب القراءة والإطلاع لدى التلاميذ.
11. استثمار أوقات الفراغ فيما يفيد ، و تجنب التلاميذ شرور الفراغ غير المستثمر .

[1] : انظر ،القراءة و تنمية الفكر ، سعيد عبد الله لافي ، عالم الكتب ، جامعة السوس ، ط1 ، 2006 ، ص 12-13 .

[2] : أهمية القراءة و فوائدها للفرد و المجتمع في حياتنا، سارة سمير، مجلة الرؤية، 24 نوفمبر 2020.

وقد اختلف المربون حول أهداف تعليم القراءة والوظائف التي تقدمها لكل من الفرد والمجتمع، ولعل ذلك عائد إلى عدم الاتفاق على فهم محدد لطبيعة القراءة، فالقراءة و الكتابة عمليتان متكاملتان يصعب الفصل بينهما في مواقف التعليم و تؤديان معا وظائف هامة تتمثل في :

- «تزويد الأفراد بوسائل الاستمتاع و السرور و تطوير أفكار الطلبة ، حيث يقارنون أفكارهم بأفكار الكتاب و المؤلفين الذين يقرءون كتاباتهم ،و تعتبران وسيلتين فعالتين للحصول الطلبة على المعلومات و تنظيمها ،و كذلك مساعدتهم على تطوير تعلمهم بما يتوصلون إليه من خبرات و أفكار جديدة ».[1]

كما أن هناك أغراض أساسية للقراءة نذكر منها:

1. «جودة النطق و حسن الأداء و تمثيل المعنى .
2. كسب مهارات القرائية و القدرة على تحصيل المعاني ،وإحسان الوقف عند اكتمال المعنى ،ورد المقروء إلى أفكار أساسية تصاغ فيما يشبه العناوين الجانبية للفقرات ..
3. تنمية الميل للقراءة .
4. الكسب اللغوي، وتنمية حصيلة المتعلم من المفردات والتراكيب الجديدة.
5. تدريب المتعلم على التعبير الصحيح عن معنى ما قرأه .
6. الفهم و هو غرض متعدد النواحي ...»[2]

هذه الأغراض تختلف في نوعها واتساعها و عمقها باختلاف مراحل التعليم ،و اختلاف الصفوف في المرحلة الواحدة ،فالمتعلم في مرحلة المتوسط يتقدم مستواه في الأداء الجيد للقراءة بوضوح المقاطع و تصوير المعاني ، و إجادة الوقف ،و يمكن زيادة الفرص التي يشتغل فيها بالقراءة ، و توجيهه إلى الغايات القرائية الأخرى في شيء من السعة .

[1]: انظر، تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق،د حسن شحاته، ص 117 .

[2] : انظر ،الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، عبد العليم إبراهيم ، دار المعارف ،ط14 ، ص 59 .

المبحث الثاني :الأداء القرائي : مفهومه ، مكوناته ، أهميته ،مستوياته

مفهوم الأداء القرائي :

كثرت وتنوعت مفاهيم الأداء القرائي في الاصطلاح لكنها في الغالب تشير إلى أن الأداء القرائي هو قدرة المتعلم على القراءة، لذا سنذكر أهم المفاهيم منها:

«يعرف الأداء القرائي بأنه عملية معقدة من خلالها يستخدم التلميذ قدراته العقلية لاستنباط المعنى من النص المكتوب و الحصول على المعنى من خلال السياق و ربطه بخبراته السابقة ،و يعرف الأداء القرائي كذلك على أنه استحضار المعنى المناسب من خلال الربط الصحيح بين الفكرة و اللفظ و المعنى و الرموز اعتمادا على السياق الذي ورد فيه الكلام المقروء مع تنظيم الأفكار و توظيفها في الوفاء ببعض الأنشطة التي يمارسها .

كما أن الأداء القرائي يعني الحصول على المعنى عن طريق القراءة و أثناء القراءة لا يستطيع التلميذ أن يكمل الفكرة في ذهنه حتى ينهي الفقرة التي يقرأها ، فإن كلمة واحدة قد يكون لها أكثر من معنى في عبارتين مختلفتين و القارئ لابد لها أن يقرأ الموضوعين حتى النهاية ليعرف معنى الكلمة في كلا الموضوعين ».[1]

فالأداء القرائي هو تلك العملية التي يقوم بها التلميذ للتفاعل مع النص المكتوب مستخدما خبراته السابقة للتعرف على حروف الكلمة و فهمها و فهم الجملة و الفقرة و يستدل على فهم القارئ من خلال الإجابة عن أسئلة الاختبار الذي أعد لهذا الغرض .

[1]: مشكلة الفهم القرائي لدى تلاميذ التعليم الأساسي و دور التعليم النشط في علاجها ، غزالة مصباح المبروك الحناشي ، مجلة قرطاجة ، ع 10 ، سبتمبر 2020 ، ص 183 .

و من ثم نجد أن الأداء القرائي عملية بنائية ،فالنص عبارة عن لغة مكتوبة في سياق ،يحوي رسالة مقصودة و من ثم يجب على المتعلم استخدام المعلومات الظاهرة و الضمنية لفهم هذه الرسالة ،كما يجب أيضا أن يتعلم استخلاص المعنى من الجمل و التراكيب اللغوية .

مكونات الأداء القرائي :

يعتمد الأداء القرائي على ثلاثة عناصر أو مكونات أساسية و هي : [1]

أولا: القارئ :(التلميذ)

تؤثر خصائص القارئ التلميذ العقلية و المعرفية و الإنفعالية و الدافعية على اختياره للمواد الموضوعة للقراءة ،و هذه الخصائص تقف خلف معدل فهمه القرائي و تؤثر على قدرته على القراءة من حيث الكم و الكيف ،حيث يختلف معدل إقباله على القراءة و فهمه لها

و مثابرته عليها باختلاف العوامل العقلية المتمثلة في الذكاء و العمليات المعرفية و القدرات اللغوية و غيرها .

ثانيا : النص موضوع القراءة :

تؤثر طبيعة المادة آو النص موضوع القراءة من الناحيتين الشكلية و الموضوعية من حيث الوضوح و التنظيم و طريقة طباعته و ألوانه و تنسيقه و عناصر الجذب و التشويق فيه على مدى إقبال التلميذ عليه و الاهتمام بقراءته .

[1] : انظر ،صعوبات الفهم القرائي لذوي مشكلات التعليمية ، د سليمان عبد الواحد ، ص33

ثالثا: السياق

قد تؤثر خصائص سياق القراءة و الظروف البيئية التي تحدث فيها عملية القراءة ،و قد وجد أن المواقف الاختبارية و التوترات التي تصاحبها يمكن أن تؤثر على الأداء القرائي لدى المتعلمين ،و يعتبر الغرض من القراءة جزءا من سياق القراءة ،فالقراءة في مجلة بهدف التسلية تختلف عن القراءة في كتب علمية بهدف التحصيل الدراسي و فهم التفاصيل الدقيقة

فهذه العوامل تؤثر على كيفية بناء التلميذ لمعنى المادة التي يقرأها و التفاعل بينها تفاعلا حركيا ينفذ من خلال انتقال التلميذ عبر الموضوع الذي يقرأه ، و إذا وجد التلميذ أن المعلومات الموجودة بالنص تتناقض مع ما لديه من معلومات تصبح هنا القراءة أقل متعة ،و عندما تصبح المعلومات التي نقدمها للتلميذ مألوفة ، فإن القراءة حينئذ تتطلب مجهودا أقل .

أهمية الأداء القرائي :

الأداء القرائي الجيد هو الغاية المنشودة من نشاط القراءة ،و هو الهدف الذي يسعى إليه كل تلميذ ، من أجل أن يتخطى المرحلة الأولى و هي مرحلة التعرف على الرموز و الكلمات والدلالات من خلال النص المقروء وهو أيضا الهدف الذي يسعى إليه المعلم من خلال العملية التعليمية.

«فموضوع الأداء القرائي بصفة عامة له أهمية كبيرة ،فقد نال عناية الباحثين و التربويين و القائمين على التعليم ، فهو منشأ التطور العقلي المعرفي للفرد ،بما ينطوي عليه من مدخلات و عمليات و نواتج و يرتبط ارتباطا وثيقا بالنجاح الأكاديمي طوال سنوات الدراسة . ويعتبر الهدف الأساسي والرئيسي من تعلم القراءة هو الفهم، إذا لم يتحقق هذا انعدمت الفائدة المرجوة من القراءة. وتختلف مهـــارات القراءة تبعا للاستعداد الخاص لكل فرد،

وأيضا خبراته السابقة و يجب علينا التركيز على عملية الفهم لأنه ركيزة أساسية من ركائز التعلم و ذلك ضمانا للارتقاء بلغة المتعلم و اكتسابه مهارات النقد بطريقة موضوعية.

و أشارت دراسة إلى أن كثيرا من التلاميذ يستطيعون القراءة و قليل منهم لديه معرفة بمهارات الأداء القرائي التي تعتبر أداة فعالة و هامة جدا من أجل تحسين مستوى التقدم الدراسي في مختلف المراحل التعليمية »[1] .

و تكمن أهمية الأداء القرائي في أنها تمكن المتعلم من تطبيق ما تعلمه وفهمه في كثير من واقع الحياة على مواقف متشابهة ،و تساعد عملية الأداء القرائي المتعلمين على تثبيت المعلومات و الاحتفاظ به فترات طويلة لأن المتعلم يعتمد على الحفظ .

مستويات الأداء القرائي :

إن التلميذ الذي يتصف بعسر القراءة تظهر عنده العديد من الاختلالات سواء في الجانب المقطعي للنص المقروء أو الجانب النحوي و الصرفي أو الإيقاعي و سلاسة القراءة أو الجانب الدلالي.

ومن أهم هذه الاختلالات ما يلي :[2]

الجانب النحوي و الصرفي :

أخطاء إعرابية تظهر في عدم ضبط الشكل أو أواخر الكلمات.

أخطاء تحويلية (مذكر مؤنث ، جمع مفرد ....) .

اضطراب في بنية الكلمة من حيث أصالة حروفها و زيادتها أو التغيرات التي تطرأ عليها .

[1] :أنظر ، فعالية برنامج إرشادي لتحسين الفهم القرائي لدى عينة من تلاميذ ذوي الصعوبات التعلم في المرحلة الإعدادية ، د محمود كمال ،ص 35 .

[2] : انظر ،فعالية برنامج قائم على القدرة على حل المشكلات في تأهيل الأداء القرائي ، د لعيسى إسماعيل ، ص 54 .

الجانب المقطعي :

تظهر في الكلمة الواحدة من خلال الحذف، و القلب و التعويض و الزيادة ....الخ

كما نجد هناك خلطا بين الحروف المتشابهة سمعيا (ث، ذ)، بين (ط،ت) بين

(س، ز)وأيضا الحروف المتشابهة بصريا (ر، ز) وبين (س،ش)وبين (ح، خ)

إيقاع القراءة:

أحيانا تكون سريعة جدا مع عدم احترام علامات الوقف، وحذف كلمات والانتقال من سطر لآخر أو العودة إلى سطر ثم تجاوزه أو يكون الإيقاع بطيئا مع تقطيع للكلمة.

فيقرأ الجو مشمس اليوم ⇦ال /ج/وو/م/ش/م/س/ال/ي/و/م" .

الجانب الدلالي :

«يلاحظ تحويل لمعاني الكلمات و كذا قصور واضح في الفهم ، و يظهر من خلال (عدم القدرة على الإجابة أوالإجابة الخاطئة عن أسئلة الفهم بعد القراءة الصامتة أو الجهرية ، كما أنه إذا طلبنا من تلميذ عسير القراءة أن يعيد سرد قصة قرأها أو أن يلخصها فإنه يبدى ضعفا واضحا في هذه العملية) »[1]

كما يشير إلى أنه عادة ما يصاحب عسر القراءة عسر الكتابة تظهر فيه نفس الأخطاء الموجودة في القراءة.

فهناك كيفيات و طرق مختلفة لقياس و ضبط الأداء لا تختلف عن الطرق التي تستعمل في تقويم تحصيل التلاميذ من حيث الأهمية و هي :

[1] : المرجع السابق، ص 55 .

- «فحص أعمال التلاميذ اليومية.
- استخدام الاختبارات التحريرية الموضوعية.
- المقابلات الفردية.
- ملاحظة سلوك التلاميذ ملاحظة عملية منظمة خاصة أثناء العمل ، و لكن المتتبع لتلك الكيفيات و الطرق يلاحظ وجود عيوب ،فيصعب عليه قياس و ضبط الفهم بدقة جيدة في الاختبارات ، لأن العوامل الشخصية تؤثر على استجابات التلاميذ و كذلك طريقة المقابلات الفردية تجعل الإنسان في موقف مصطنع ، و الاعتماد على ملاحظة سلوك التلاميذ أثناء الفراغ أمر صعب لايسهل توفير الظروف المواتية و الوقت اللازم له "[1]

و ثمّ يعد الأداء هو الغاية من كل قراءة و الضالة المنشودة لكل تلميذ ، وهو الهدف الذي يسعى كل معلم لتنميته بمستوياته المختلفة لدى التلاميذ عبر مختلف المراحل التعليمية ، ومن ثم فالتلاميذ الذين يتصفون بصعوبات الأداء القرائي لا يمكنهم توظيف اللغة بسبب ضعفهم في القراءة ، و بذلك ينخفض مستواهم الدراسي في المواد الأخرى .

المبحث الثالث :المشكلات القرائية :

الأداء القرائي الجيد هو الغاية من نشاط قراءة في كل مرحلة من مراحل التعليم ، و الواقع أن هناك أسبابا و مشكلات بيداغوجية في اللغة العربية ،لا تعد و لا تحصى ،و من أبرز تلك المشكلات القرائية مايلي : [2]

- تقارب بعض الحروف فالنطق، أي ضعف التمييز بين الأحرف المتشابهة لفظا

[1]: صعوبات الفهم القرائي لذوى المشكلات التعليمية ، د سليمان عبد الواحد إبراهيم ،علم النفس ، ص38 .

[2]:انظر ،تدريس فنون اللغة العربية ،د علي احمد مدكور ،ص 135 .

و المختلفة رسما (ت، ط) (س، ص) (ك، ق) (ث،ذ) أو تشابه في الحروف الصوتية تشابها يصعب التمييز مثل : (ب،ت،ث) (ج،ح،خ) (ذ،د).

- ضعف في التمييز بين الأحرف المتشابهة رسما والمختلفة لفظا مثل (ع، غ) (ج،ح،خ) (ب،ت،ث،ن) (س،ش) (ص،ض) (ط،ظ) و هكذا .
- اتصال لاوم الجر بالكلمات المبدوءة بأداة التعريف (الـ) الشمسية و القمرية .
- ضعف في التمييز بين أحرف العلة، فقد يقرأ كلمة (فول) فيقول (فيل).
- اعتماد التلميذ على غيره في معرفة معاني الكلمات .
- استظهار الدروس و الاعتماد على الحفظ .
- بعض الحروف تنطق بطرق مختلفة (للحرف الواحد) مثل تاء التأنيث في آخر الكلمة (شجرة).
- إهمال الحركات و عدم رسمها على الحروف في الكتابة .
- اللفظ غير السليم للحروف التي تشابه أصوات بعض حروفها مثل : (سوس،صوص) (صائد، سائد) (صالح، سائح)
- التسرع في القراءة .
- عدم الانتباه والتركيز أثناءالقراءة.
- فقدان الاهتمام بالمادة القرائية و ضعف الميل إليها .
- قلة الاهتمام بتعلم كلمات جديدة .
- ضعف القدرة على تركيب كلمة من حروفها .
- ضعف القدرة على قراءة كلمة أو جملة.

فمن خلال هذه المشكلات القرائية يتضح أن السبب الرئيسي في هاته المشكلات هو المتعلم لأنه الوحيد القادر على تذليل هذه الصعوبات من خلال حرصه على القراءة والتحكم فيهاوفي الكفاءات الأخرى للغة، لأن مناهج اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط تركز على الجانب المنطوق قبل المكتوب كما تركز على الممارسة العملية للغة.

الأخطاء القرائية للتلاميذ:

من أسباب الأخطاء القرائية التي تؤثر في المتعلم و أدائه القرائي هي «ازدواجية اللسان في العربية ، حيث يستخدم الأطفال اللغة العامية قبل المدرسة لغايات التواصل ثم يكتسبون اللغة الفصيحة من خلال التعليم ،و يقتصر استخدامها على حصص اللغة العربية ،و هذا الاختلاف بين اللغة العامية المحكية و الفصحى في دلالات الألفاظ يشكل صعوبة لدى الطفل في تعلم مهارة القراءة ».[1]

فالأخطاء القرائية هي القصور في تحقيق الأهداف المقصودة بالقراءة فهو يشمل فهم المقروء أو التعبير عنه ، أو البطء في القراءة أو التلفظ الخاطئ للكلمة او الخطأ في ضبط الألفاظ و شكلها إلى آخر ما يتصل بأهداف القراءة ، وتعرف إجرائيا بأنها عدم قدرة المتعلم على تعرف الكلمات و الحروف و نطقها من مخارجها الصحيحة.

تحليل العجز في القراءة :

يختلف نمط العجز باختلاف شكل القراءة جهرية أو صامتة ،و يتم ذلك من خلال مظاهر تظهر في القراءة بنوعيها باستخدام اختبارات مقننة موضوعة بهدف التشخيص ،فهي تعطي المدرس الفرصة للتعرف على المهارات التي يتقنها الطفل و التي لا يتقنها ، كما أنه يلاحظ مظاهر التخلف لدى التلميذ ،و تشخيص العجز في القراءة الجهرية يمكن أن تعبر عنه ما يلي :

- يستعمل في معرفة الكلمات: التخمين، الشكل العام، الهجاء النص.
- يعرف في تحليل الكلمات :أسماء الحروف ،أصوات الحروف .

[1] : الأخطاء القرائية و الكتابية لدى طلبة الصفوف الثلاث الأولى من التعليم الأساسي ،عبير العبداللات،دراسات العلوم التربوية ،م48، العدد3، 2021، ص 258.

- يستعمل الأخطاء الميكانيكية التالية: نطق عكس الكلمة، خلط الحروف، خلط الكلمات، حذ فالحروف، الكلمات، إبدال الكلمات، إهمال علامات الترقيم، تكرار الكلمة، نطق الجملة كلمة كلمة.
- وجود عائق صوتي، يتمثل في عيب في النطق، اضطراب في الصوت.

أما بالنسبة إلى مظاهر التخلف في القراءة الصامتة، فيظهر فيما يلي:

- البطء في القراءة ،التلفظ و تحريك الرأس ،و عدم الفهم .
- عدم القدرة على استخدام القاموس،و دوائر المعارف و المكتبة و القراءة الكشطية .[1]
- عدم القدرة على اتباع التعليمات،أوالتعرف على الفكرة الرئيسية.

يتعرض تلاميذنا لبعض الأخطاء، وعلى المدرس أن يتعرف على هذه الأخطاء ليستطيع القيام بتشخيصها،ثم علاجها بالشكل الذي يتلائم مع كل خطأ، وفيما يلي بعض الأخطاء التي تحدث من تلاميذ المرحلة في التعليم المتوسط:

- صعوبة الكلمات الجديدة:

على المعلم أن يحدد الكلمات الجديدة قبل تقديمها إلى التلاميذ عن طريق صور، رسومات ،....الخ .

- عجز التلميذ عن أداء المعنى :

يظهر هذا العجز عند تلاميذ المرحلة الإبتدائية ، إذ يكون التلميذ غير قادر على القراءة بشكل سليم .

- الإبدال:

مثل أن يضع التلميذ حرفا مكان آخر ، حيث يقرأ كلمة (يعفو) (يفعو) بقلب الفاء مكان العين و هكذا .

- تكرار الكلمة الواحدة كثيرا:

[1] : المرجع السابق، ص174

يكون هذا راجعا إلى صعوبة الكلمة الآتية بعدها .

- القلب:

و ينشأ عن وضع كلمة مكان كلمة أخرى.

- الحذف:

يحدث الحذف عندما يقرأ التلميذ مع نسيان الكلمات ،هذا راجع لضعف بصره أو السرعة على حد أقصى .

- القراءة المتقطعة:

تكون نتيجة عدم فهم وظيفة علامات الترقيم، أو عدم فهم ما يقرأ.

و هذا بالإضافة إلى صعوبات قرائية أخرى نذكر منها :

1. تكرار الكلمات والوقوف عندهالتهجيها.
2. ضعف القدرة على قراءة الكلمات الجديدة .
3. التوتر الانفعالي أثناء القراءة .
4. التأتأة و التهيب و الارتباك .
5. الخلط فيلفظ الحروف و حركاتها .
6. إعادة بعض الكلمات أكثر من مرة بدون أي مبرر فمثلا قد يقرأ التلميذ الجملة التالية: (غسلت الأم الثياب) فيقول (غسلت الأم ...غسلت الأم الثياب).
7. القفز عن كلمة أو سطر عند القراءة .[1]

فهذه أبرز الأخطاء والمشكلات التي يقع فيها المتعلم في المرحلة المتوسطة كما في غيرها من المراحل الأخرى ويرجع هذا إلى أسباب تتمثل في:

- مناهج التعليم.
- ضعف مستوى المعلمين .

[1]: المرجع نفسه ،ص 135 .

- العولمة و تأثير الإعلام .
- الدور السلبي للأسرة .

أهم الطرق لإصلاح الأخطاء القرائية :

بعد التطرق إلى أبرز المشكلات القرائية التي تطرأ على المتعلمين في مرحلة التعليم المتوسط أتعرض لأهم الطرق العلاجية لإصلاح هذه الأخطاءوتتمثل في ما يلي :

«تتم معالجة الأخطاء في القراءة من خلال تتبعها في حينها أثناء الدرس ، وللأخطاء التي ذكرناها طرق إصلاحية للمعالجة نذكر منها :

- إيضاح المعاني وتدريب المتعلمعلى قراءة المواد السهلة ذات المعاني.
- تنمية مهارة الفهم و الاستبصار .
- لابد من التأني في القراءة و تأمل المعنى .
- تدريب المتعلم على الفهم و الدقة في القراءة .
- تدريب المتعلمين على كيفية القراءة الصحيحة من أول الجملة و الوقوف عند الفواصل و النقط» .[1]

فالمتأخر قرائيا يتصف بعدم قدرته على الاستقلال في التعرف على الكلمات عن طريق تمكين المتعلم منمواجهة الكلمات باستخدام الطرق الأربع التالية :

1. «ينظر التلميذ إلى الكلمة بعناية كي يستطيع أن يتعرف عليها بشكلها العام أو بمثيلاتها من الكلمات التي يعرفها .
2. يقرأ النص سريعا بحثا عن إشارات أو مفاتيح لمعرفة الكلمة.
3. يقطع الكلمة على مقاطع .

[1] :تدريس فنون اللغة العربية ،د علي أحمد مدكور ،ص 136 .

4. يمزج أصوات الحروف معا برفق حتى ينطق الكلمة ».[1]

فهذه أبرز الطرائق العلاجية لمختلف الأخطاء القرائية التي يعاني منها تلاميذنا في مرحلة التعليم المتوسط.يمكن علاج هذه المشكلات القرائية من خلال الأساليب و الأعراض العلاجية التي يواجهها تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط ،لذا سأعرض جدولا تمثيليا يوضح مختلف الأعراض العلاجية :

الأعراض	الأساليب العلاجية
التعثر في النطق حيث يكون هناك خلط في نطق الحروف و الأصوات المتشابهة	-التدريب على التحدث و ذلك عن طريق قوائم الكلمات المتشابهة . - العلاج يكون شفهيا و بصريا - التدريب على التعرف على الحرف عند رؤيته و عندنطقه - التدريب على تحليل الكلمات
القراءة العكسية أو قراءة الكلمات بعكس ترتيبها أو ترتيب حروفها	- العناية باتجاه العين أثناء القراءة وذلك باتباع تدريبات تتضمن الحروف ،الإشارة بالإصبع ،وضع خط تحت الحروف أثناء قراءتها
إغفال سطر أو عدة سطور	استخدام مادة قرائية بين أسطرها مسافات واسعة . - وضع خط تحت السطر أثناء القراءة .
صعوبة تذكر ما تم قراءته	- التدريب على التلخيص - - استخدام مادة أسهل
العجز عن القراءة السريعة	التدريب على التصفح السريع

[1] : تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق ، د حسن شحاته ، ص 175 .

	– العثور على كلمة معينة في جملة أو فقرة أو صفحة و تكون ذلك شفهيا .

جدول رقم (1) : يوضح الأساليب العلاجية للعجز القرائي حسب الأعراض [1].

المبحث الرابع: نشاط القراءة مستوى في السنة الرابعة المتوسطة

يصل المتعلم إلى مرحلة التعليم المتوسط، وقد نمت قدرته على الانتباه لدرجة يستطيع معها أن يحل المشكلات المعقدة، وتزداد قدرته على التذكر فهو يتذكر الموضوعات التي يفهمها ويربطها بخبراته السابقة، ويستوعب المفاهيم المجردة

ومن ثم يكون أكثر قدرة على فهم المبادئ والأحكام الشاملة وحل المشكلات وتحليلها منطقيا والربط والاستدلال والاستنتاج.

«كما لا يخفى على أحد أن هذه المرحلة تمثل فترة المراهقة التي يعتبرها بعض علماء النفس بدء ميلاد جديد للفرد ،لأنها تدفع المتعلم نحو التقدم و الارتقاء ،حيث تتضح القدرات و النمو العقلي من ذكاء وانتباه و تذكر و تخيل و استدلال و قدرات وظائفية كلفظية و العددية و التذكر المباشر و الإدراكية و الاستنباطية ...».[2]

فنشاط القراءة من بين أهم الأنشطة التعليمية في منهاج اللغة العربية للتعليم المتوسط

[1] : انظر ،الطفل ومشكلة القراءة ،أحمد عبد الله عبد الله أحمد و فهيم مصطفى محمد ،الدار المصرية اللبنانية ن ط4 ، القاهرة ، ، 2000 ، ص(97-99)

[2] : مهارات التفكير في مراحل التعليم العام ،رياض الأطفال الابتدائي الإعدادي ، ص 18 ، ص 24 .

أهداف نشاط القراءة في السنة الرابعة متوسط:

نشاط القراءة للسنة الرابعة من التعليم المتوسط له أهداف عدة نذكر منها:

«يهدف نشاط القراءة خلال السنة الرابعة من التعليم المتوسط إلى تنمية الكفاءة القرائية لدى المتعلمين، وتنمية قدرتهم على التعامل مع النصوص واستخراج ما اشتملت عليه من ظواهر لغوية وأدبية، ومن هذه الأهداف نذكر ما يأتي:

- يكتسب القيم الفاضلة، ويعدل السلوكياتوالاتجاهات السلبية.
- يثرى قاموسه اللغوي بمصطلحات وكلمات جديدة.
- يكتشف بالقراءة الحقيقية التي يبحث عنها، ويروح بها تارة عن نفسه.
- يشغل وقت فراغه في القراءة المثمرة و الاطلاع على كل ما هو جديد ».[1]

طريقة تقديم نشاط القراءة:

يتم تقديم نشاط القراءة وفق مراحل تتمثل في مايلي:

«تهدف القراءة في التعليم المتوسط إلى تمكين المتعلمين من القراءة بصوت واضح ونطق سليم، وفهم المقروءوتحليله،وتقويمه وتحديد أفكارهوتذوقه، والاطلاع على معاني كلماته الصعبة من خلال تفعيل القواميس والمعاجم ليتعرف أيضا على كيفية استعمالها

وطرق البحثفيها، بالإضافة إلى توظيف تلك المفردات أو الكلمات في جمل مفيدة، كما تهدف أيضا إلى تكوين المتعلم في كيفية استثمار القراءات الصامتة لأجل فهم النص

و مناقشته ،لأجل صياغة فكرة عامة تناسب النص المقروء ،و يكون تقديم نشاط القراءة وفق منهجية رسمها المنهاج».[1]

[1]: ،منهاج اللغة العربية التعليم المتوسط ،2016وزارة التربية الوطنية ، ص 22 ،

تتمثل مراحل نشاط القراءة بالتمهيد والقراءة الصامتة، والقراءة النموذجية، وقراءات فردية مشروحة،واستثمار النص في ترسيخ المكتسبات الجديدة وتثبيتها ومعرفة القيم الموجودة في النص .

الكفاءة الشاملة و الختامية لمستوى السنة الرابعة من التعليم المتوسط :[2]

«الكفاءة الشاملة:

في نهاية السنة الرابعة من التعليم المتوسط يتواصل مشافهة في وضعيات مركبة بلسان عربي، ويقرأ قراءة مسترسلة منغمة تحليلية واعية ونقدية نصوصا متنوعة الأنماط مشكولة جزئيا ويفهمها وينتج نصوصا كتابية منسجمة موظفا رصيده اللغوي في وضعيات تواصلية دالة.

الكفاءة الختامية:

يتواصل مشافهة بوعي بلسان عربي و لغة منسجمة يفهم و يحلل مضمون الخطاب المنطوق من أنماط متنوعة و يتفاعل معه، و ينتج خطابات شفهية مسترسلة محترما أساليب تناول الكلمة في وضعيات تواصلية دالة ».

«وفي ختـــام السنة الربعة متوسط يكون المتعلم قادرا على استعمال اللغة العربية كأداة للتفكير واكتساب المعارفوتبليغها مشافهةوالكتابة بأساليب مختلفة وفي وضعيات تواصلية دالة وتوظيفها عبر الوسائط التكنولوجية، لأن فهم المكتوب و فهم المقروء لا يخص اللغة العربية فحسب، بل هو لجميع مصادر المعرفة، و القراءة الفصيحة

[1]:المصدر نفسه ،2016 ، ص 22 ،

[2] : الوثيقة المرافقة لمنهج مادة اللغة العربية مرحلة التعليم المتوسط ،أفريل 2016 ، ص 13.

والمسترسلة والسريعة السليمة هي مفتاح كل ذلك، وكلما كان تعلمه في هذه المرحلة جيدا، نتج عنه إبداع وإتقان وبراعة في باقي المراحل التعليمية وحتى إلى المراحل العلـــياو نقصد بذلك الدراسات العليا»[1]

فمن خلال ما سبق نصل إلى أن نشاط القراءة له دور العملية التعليمة وهذا نظرا للأهداف التي ترمي إليها وزارة التربية من خلال منهاج اللغة العربية، وتحقيق الملمح الشامل للكفاءة الختامية لمرحلة التعليم المتوسط خاصة ولمراحل التعليمعامة.

[1] : الوثيقة المرافقة لمنهج مادة اللغة العربية مرحلة التعليم المتوسط ،أفريل 2016 ، ص 13.

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية

المبحث الثاني: أداة الدراسة الأولى: الملاحظة

المبحث الثالث :أداة الدراسة الثانية :الاستبانة

سنتناول في هذا الفصل مجموعة من المباحث تتمثل فيما يلي:ثم نتناول المبحث الأول ويتضمن أدوات الدراسة بدءا بالملاحظة، مفهومها وإبراز مراحل إجراءاتها، وأهم الملاحظات التي تم تسجيلها أثناء الدراسة الميدانية،ثم نتطرق المبحث الثاني ويتعلق بالأداة الثانية وهي الاستبانة،تعريفها ،ومراحل سيرها وكيفية إعدادها وصياغة أسئلتها ،وبعدها سنحاول عرض وتحليل نتائج الدراسة.

المبحث الأول: أداة الدراسة الأولى: الملاحظة

إن طبيعة بحثي المتمثل في دراسة مشكلات الأداء القرائي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، هاته الفئة التي لها مميزات وسلوكيات تختلف عن باقي الأطوار السابقة، وهذا ما دفعني إلى استخدام تقنية أو أداة الملاحظة باعتبارها أداة من أدوات البحث العلمي وبالأخص البحوث الوصفية، فالملاحظة تعد من أقدم أدوات البحوث العلمية باعتبارها جهد حسي وعقلي يستخدم فيه الباحث حاستي السمع والبصر عند معاينة سلوك أو ظاهرة ما، يستطيع من خلالها تشخيص هذا السلوك.

أ – تعريف الملاحظة:

تعد الملاحظة من أبرز أدوات البحث العلمي وتعرف الملاحظة بأنها:

« هي وسيلة يستخدمها الإنسان العادي في اكتسابه لخبراته و معلوماته فنجمع خبراتنا من خلال ما نشاهده أو نسمع عنه ،و لكن الباحث حين يلاحظ فإنه يتبع منهجا معينا يجعل من ملاحظاته أساسا لمعرفة واعية أو فهم دقيق لظاهرة معينة »[1]

فالملاحظة من بين أهم الأدوات المهمة في جمع البيانات ،أوجدها المختصون لمساعدة الباحث في إتمام بحثه و الوصول لمبتغاه .

[1] : البحث العلمي مفهومه و أدواته و أساليبه، د دوقان عبيدات، د كايد عبد الحق، أ،د عبد الرحمان عدس ،ط11 ، دار الفكر ، ص 122 .

ب – مراحل و إجراءات الملاحظة:

«تمر الملاحظة بمراحل و إجراءات عدة أهمها:[1]

- ✓ تحديد مجال الملاحظة وبيان مكانها وزمانها وفقا لأهداف الدراسة.
- ✓ إعداد بطاقة الملاحظة ليسجل عليها المعلومات التي يلاحظها الباحث .
- ✓ التأكد من صدق ملاحظته، وذلك عن طريق إعادة الملاحظة أكثر من مرة.
- ✓ تسجيل ما يلاحظه الباحث أثناء الملاحظة باستخدام أدوات التسجيل كاستخدام الكاميرا أو الأشرطة والتسجيلات» .

ج – مراحل سير الملاحظة:

بعد طلب التسهيل من رئيس قسم اللغة والأدب العربي ورخصة الموافقة للقيام بدراسة ميدانية لمتوسطات مدينة ورقلة من مصلحة التكوين والتفتيش لمديرية التربية لولاية ورقلة، تنقلت إلى المتوسطات، حيث حضرت حصص نشاط القراءة لمستوى السنة الرابعة من التعليم المتوسط، حيث تم اختيار قسم من كل المتوسطات المعنية بالدراسة وقد بلغ عدد التلاميذ في كل متوسطات حوالي مائة وواحد وستون تلميذا161 تلميذ وتلميذة كانت الدراسة من شهر فيفري إلى شهر أفريل، فمن خلال هذه الوقفات الميدانية توصلت إلى الملاحظات التالية:

- ✓ عدد المتعلمين الذين عينوا للقراءة يتراوح من 5إلى 7 متعلمين حسب العدد الإجمالي للقسم، حيث هناك اكتظاظ في بعض الأقسام في المتوسطات المعنية بالدراسة، حيث وصل عدد المتعلمين إلى سبعة وأربعون متعلم 47 متعلم.
- ✓ رأيت أن أغلب المتعلمين في هذه المرحلة يعانون من صعوبة الأداء القرائي ،حيث تؤثر هذه الأخيرة على مستواهم التعليمي .

[1]: المرجع نفسه ، ص 123 .

- ✓ أن بعض المتعلمين لديهم تخلف قرائي ،و هذا لعدم فهمهم لموضوع الدرس ، ويرجع هذا لأسباب نفسية أو بيئية اجتماعية أو جسمية في بعض الحالات.
- ✓ معظم المتعلمين يقرؤون بسرعة مما يربك السامع و يفقد النص معناه .
- ✓ لاحظنا أن بعض المتعلمين ينطقون الحروف والكلمات نطقا سليما مع بعض الأخطاء التي لا تزيد عن أربعة أخطاء وأحيانا تتجاوز سبعة أخطاء.
- ✓ بعض المتعلمين يلتزمون بجميع مواضع الوقف والوصل ،و يوظفون لغة الجسد في قراءتهم.
- ✓ بعض المتعلمين يقرؤون الكلمات و الجمل قراءة صحيحة مع وجود أخطاء قليلة غير مؤثرة في المعنى .
- ✓ عدم الثقة بالنفس أثناء عملية القراءة، لأن المتعلم في هذه المرحلة(المراهقة) يسعى أن يكون مثاليا أمام زملائه.
- ✓ غياب الفصاحة عند أغلب المتعلمين .

و لا شك أن هذه المشكلات تؤثر سلبا على تعليم اللغة العربية ما لم يتدارك أمرها ، و يظهر هذا الأثر من خلال نتائج المتعلمين و نسب النجاح و الرسوب.

المبحث الثاني أداة الدراسة الثانية (الاستبانة):

للاستيبانة تعريفات عدة نذكر منها مايلي :

أ – تعريف الاستبانة :

«تعد من أهم أدوات جمع البيانات ، إذا ما تم إعدادها و صياغتها بطريقة محكمة وفقا لمؤشرات واضحة منبثقة عن متغيرات الدراسة ،فالاستمارة و الإستبيان عبارة عن مجموعة

من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على معلومات أو أراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين ».[1]

وتعرف كذلك بأنها:«مجموعة من الأسئلة المتنوعة و التي ترتبط ببعضها البعض بشكل يحقق الهدف الذي يسعى إليه الباحث من خلال المشكلة التي يطرحها بحثه ،ويرسل الاستبيان بالبريد أو بطرقة أخرى إلى مجموعة من الأفراد أو المؤسسات التي اختارها الباحث[2]»

ب-مراحل سير الاستبانة :

بعد جمع المعلومات النظرية حول البحث، وبدأت في الجانب التطبيقي، وقد كانت أول خطوة فيه هو جمع أسئلة الاستبيان، والذي مر بمراحل عدة لضبط الأسئلة لتشمل جوانب البحث ومحاولة الإجابة على إشكالية البحث.

ج- إعداد الاستبانة:

تمر الاستبانة بمراحل عدة أهمها:

- ✓ ضبط الأسئلة في المسودة قبل الصياغة النهائية، وقد كان ذلك بمساعدة الأستاذ المشرف.
- ✓ كتابة أسئلة الاستبانة في الشكل النهائي على شكل أوراق مطبوعة جاهزة للتوزيع
- ✓ توزيع الاستبانة .

[1]:عبيدات محمد و آخرون ،منهجية البحث العلمي ،القواعد و المراحل و التطبيقات ،دار النشر ،عمان (د،ط) ،1996 ،ص22 .

[2]: مدخل إلى البحث العلمي المفاهيم الأسس الإجراءات التقويم ،عبد الرحمان محمد السعدني و آخرون ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ، 2013 ،ص 79.

د- صياغة الاستبانة :

احتوى الإستبيان على أسئلة خاصة بالأساتذة و عددها عشرون (20) سؤالا وهي تنقسم إلى قسمين :أسئلة شخصية و أسئلة علمية .

بعد التوجه إلى المتوسطات الأربع التالية:

متوسطة الإمام الطبري ،متوسطة ابن باديس ،متوسطة الطيبي الجمعي، و متوسطة قريشي عبد القادر ،قمت بتوضيح سبب قدومنا و شرحت الطريقة المناسبة للإجابة عن الأسئلة ،و حددت تاريخ العودة لجمع أوراق الاستبيان المجاب عنها من طرف العينة ،وقد قمت بذلك .

1. مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من مجموعة من الأساتذة الذين يدرسون مستوى السنة الرابعة من التعليم المتوسط بولاية ورقلة للموسم 2022\2023 ،و قد تم اختيار هذه السنة لأنها تمثل المرحلة النهائية في الطور المتوسط ،إضافة إلى أنها المرحلة المناسبة لإحصاء المشكلات القرائية ،كما أنها المرحلة المتوجة بشهادة التعليم المتوسط إضافة إلى أنها السنة التي تكشف عن مدى التحصيل الذي قد اكتسبه التلميذ من خلال مسيرته من التعليم الإبتدائي إلى نهاية التعليم المتوسط .

2. العينة المستهدفة :

أ- **مفهوم العينة** :هي مجموعة الأفراد التي تساعد في الإجابة على أسئلة الاستبانة و يعرفها موريس أنجلس بأنها «مجموعة فرعية من عناصر مجتمع البحث ».[1]

وقد كانت في هذا الاستبانة فئة الأساتذة الذين يدرّسون السنة الرابعة من التعليم المتوسط .

[1] : موريس انجلس ،منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ،تر صحرواي بوزيد و آخرون ، دار القصبة ، الجزائر ، ط2 ،2004 ، ص 301 .

ب- نوع العينة :

اعتمدت في هذا البحث على العينة القصدية وهو ما وقع عليه اختياري كونها عنصرا أساسيا للإجابة عن التساؤلات الموضوعة في الاستبانة ، التي من شانها أن تزيل الإبهام من خلال الإجابات الدقيقة التي سعيت للحصول عليها من أجل التوصل إلى نتائج دقيقة وخاصة .

ت- حجم عينة الدراسة :

لإعداد هذه الدراسة تم اختيار جزء من مجتمع الدراسة وقد اخترت 31واحد وثلاثون أستاذ و أستاذة ،حيث وزعت إليهم الاستبانة كما هو موضح في الجدول رقم 02 :

الجدول رقم 02 : يوضح توزيع العينة حسب المتوسطات :

المتوسطة	عدد الأساتذة	النسبة المئوية
ابن باديس	10	%32,25
الإمام الطبري	06	%19.35
الطيبي الجمعي	05	%16.12
قريشي عبد القادر	10	%32.25
المجموع	31	%100

تحليل نتائج أسئلة الإستيبانة :

نقوم بتحليل الاستبانة بالاعتماد على العديد من الأدوات الإحصائية كالتكرارات والنسب المئوية والتي بدورها تساعدنا على قراءة تحليلية للاستيبانة التي كانت موجهة للأساتذة في المتوسطات المعنية بالدراسة،ومعرفة آرائهم حول أهم المشكلات التي يقع فيها المتعلمون أثناء نشاط القراءة مساهمة .حيث تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص عينة الدراسة، حيث تضمن الاستبانة أربعة أسئلة حول البيانات الشخصية لعينة البحث،

وهي: الجنس، السن،والخبرة في العمل، والجداول أدناه توضح نتائج التحليل الخاصة أفراد عينة الدراسة.

جدول رقم 3 :يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

من خلال مخرجات الاستبانة و كما هو موضح في الجدول و الشكل .

الجنس	التكرار	نسبة مئوية
ذكر	03	%10
أنثى	28	%90
مجموع	31	%100

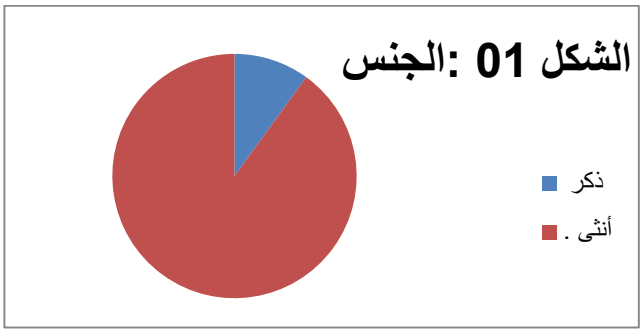

من خلال الجدول والشكل أعلاه نجد أن أغلبية العينة المدروسة تتمثل في الإناث بنسبة تسعون بالمائة 90%أي 28 أستاذة وباقي النسبة التي تقدر بعشرة بالمائة. 10%تمثلت في 3 أساتذة، وهذا التباين راجع إلى أن مهنة التعليم تهتم بها المرأة أكثر من الرجل وبنسب كبيرة.

جدول رقم 04: توزيع أفراد العينة حسب العمر:

من خلال مخرجات الاستبانة و كما هو موضح في الجدول و الشكل نتعرف على .

العمر	التكرار	النسبة المئوية
من22إلى30سنة	07	%23
من 30إلى40سنة	11	%35
من40سنة فما فوق	13	%42
مجموع	31	%100

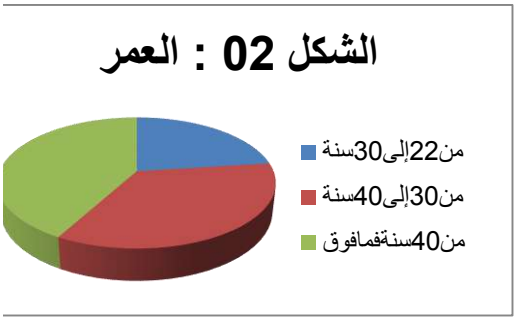

من خلال نتائج الجدول والشكل أعلاه نجد أنأغلبية فئة العينة بلغ سنها من 40سنة فما فوقبنسبة إثنان وأربعون بالمائة 42%، وتليها نسبة قدرت بخمسة وثلاثون 35%للفئة

التي بلغ سنهم من 30إلى40سنة، وأخيرا نسبة ثلاثة وعشرون 23%لفئة الأساتذة الذين بلغ سنهم من22إلى30سنة.

جدول رقم 05 : توزيع أفراد العينة حسب الخبرة:

من خلال الجدول والشكل التاليين نتعرف على تحليل الجدول حسب الخبرة.

المدة	التكرار	النسبة المئوية
من5إلى10سنوات	15	%48
من10إلى15سنة	06	%19
من 15إلى 20سنة	06	%19
من20سنة فما فوق	04	%13
المجموع	31	%100

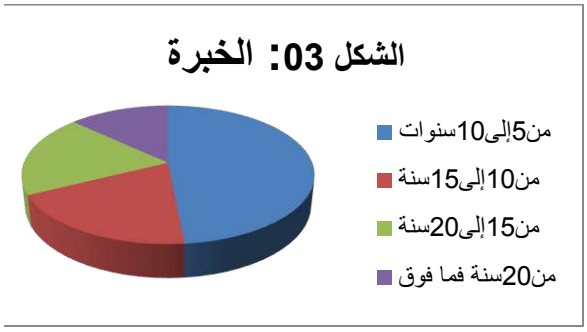

من خلال نتائج الجدول والشكل أعلاه والذي تضمن توزيع أفراد العينة حسب الخبرة لفئة الأساتذة كانت أكبر نسبة من 5 إلى 10 سنوات بنسبة قدرت بثمانية وأربعون 48%، وتليها نسبة من 10إلى15سنة بنسبة تسعة عشر 19%، وكذلك نسبة تسعة عشر 19%لديهم خبرة من 15إلى 20سنة، وفي الأخير نسبة ثلاثة عشر 13%لديهم خبرة مهنية من 20سنة فما فوق.

جداول نتائج البيانات العلمية:

جدول رقم 06 يوضح نتائج السؤال:يوجد تلاميذ يعانون من صعوبة الأداء القرائي

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	28	%90
أحيانا	02	%06
لا	01	%03
المجموع	31	%100

من خلال مخرجات الاستبانة وكما هو موضح في الجدول والشكل أعلاه نجد إجابة الأساتذة حول التلاميذ الذين يعانون من صعوبة الأداء القرائي أغلب إجاباتهم بنعم بنسبة تسعون 90%، في حين نجد أساتذة أجابوا بأحيانا بنسبة ستة 06%أي وباقي النسبة كانت قليلة جدا بنسبة ثلاثة 03%، وفي الأخير يمكن القول أن التلاميذ يعانون من صعوبة الأداء القرائي.

جدول رقم 07 يوضح نتائج السؤال:إذا أسندت القراءة للمتعلم فجأة تؤثر على أدائه القرائي

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	02	%06
أحيانا	26	%84
لا	03	%10
المجموع	31	%100

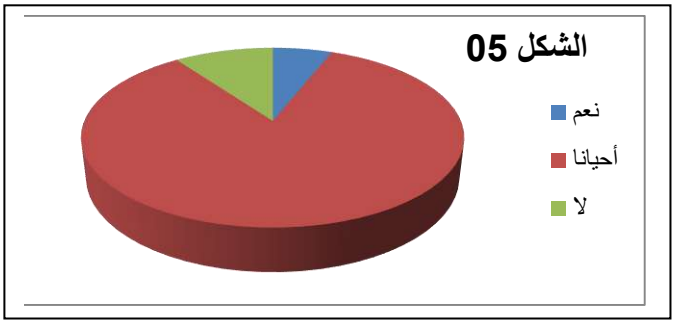

من خلال مخرجات الاستبانة و كما هو موضح في الجدول والشكل أعلاه نجد إجابة الأساتذة حول ردة فعل تلاميذهم أثناء إسناد القراءة لهم فجأة وتأثيرها على الأداء القرائي، حيث نجد أغلب الإجابات كانت أحيانا بنسبة أربعة وثمانون 84%، وتليها نسبة عشرة بالمائة 10% أجابوا بـ لا أي لا تؤثر في أدائهم القرائي، أما نسبة ستة بالمائة 06%فأجابوا بنعم أي تؤثر في الأداء القرائي.

جدول رقم 08 يوضح نتائج السؤال:تسقط بعض الكلمات أثناء قراءة المتعلم

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	14	%45
أحيانا	11	%35
لا	06	%19
المجموع	31	%100

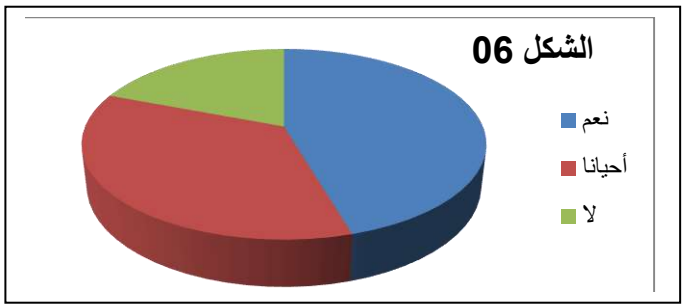

تظهر نتائج مخرجات الاستبانة وكما موضح الجدول والشكل أعلاه أن إجابات الأساتذة حول سقوط بعض الكلمات أثناء قراءة المتعلم، أغلبها بنعم بنسبة خمسة وأربعون بالمائة 45%، وتليها نسبة خمسة وثلاثون بالمائة 35% أجابوا بـ أحيانا، وفي الأخير نسبة تسعة عشر بالمائة 19%أجابوا بـ لا تسقط بعض الكلمات أثناء قراءة المتعلم.

جدول رقم 09 يوضح نتائج السؤال :يستبدل الكلمات بكلمات أخرى إذا كانت عنده مشكلة في النطق

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	08	%26
أحيانا	15	%48
لا	08	%26
المجموع	31	%100

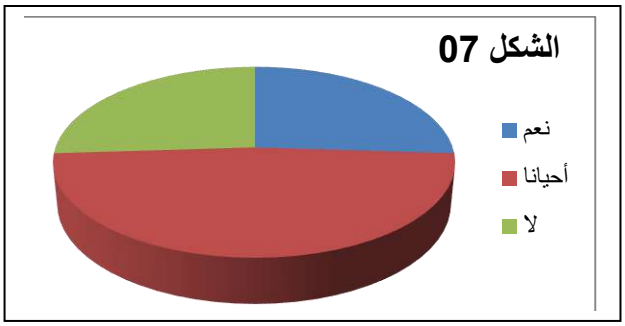

يتضمن الجدول والشكل أعلاه إجابة الأساتذة حول قيام التلاميذ باستبدال كلمات بكلمات أخرى إذا كانت عنده مشكلة في النطق، حيث كانت أغلب الإجابات بـ أحيانا بنسبة ثمانية وأربعون بالمائة 48%، وتليها نسبة ستة وعشرون بالمائة 26%أجابوا بنعم يستبدل الكلمات بكلمات أخرى إذا كانت عنده مشكلة في النطق، وأخيرا نسبة ستة وعشرون بالمائة 26%أجابوا بـ لا أي أنهم لا يستبدلون الكلمات بكلمات أخرى.

جدول رقم 10يوضح نتائج السؤال:يعكس ويستبدل الحروف خاصة حروف المتجاورة في الإخراج أو المتشابهة في الصفات

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	09	%29
أحيانا	15	%48
لا	07	%23
المجموع	31	%100

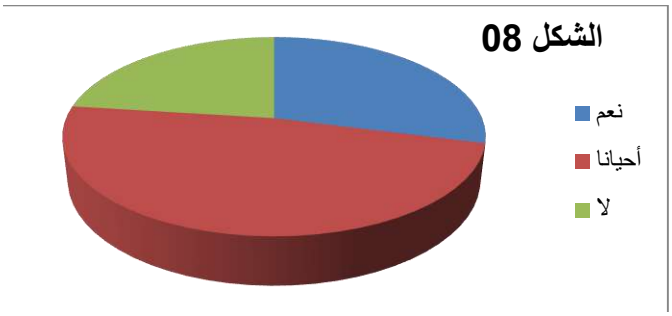

يتضمن الجدول والشكل أعلاه إجابة الأساتذة حول استبدال الحروف خاصة حروف المتجاورة في الإخراج أو المتشابهة في الصفات، نجد أغلب الإجابات بـ أحيانا بنسبة ثمانية وأربعون بالمائة 48% معناه أن المتعلمين يقومون باستبدال بعض الحروف المتجاورة في الإخراج آو المتشابهة، وتليها نسبة تسعة وعشرون بالمائة 29%أجابوا بنعم وأخيرا نسبة ثلاثة وعشرون بالمائة 23%أجابوا بـ لا أي أنهم لا يقومون باستبدال، بعض الحروف، والملاحظ أنها كلها نسب متقاربة جدا.

جدول رقم 11 يوضح نتائج السؤال:تؤثر الرؤية على جانب الأداء القرائي

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	22	%71
أحيانا	01	%03
لا	08	%26
المجموع	31	%100

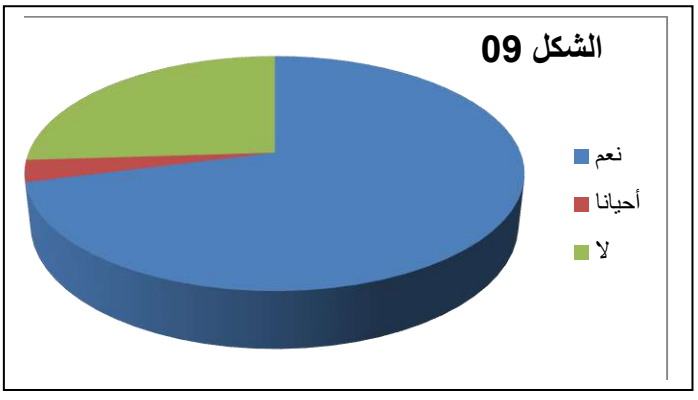

من خلال مخرجات الاستبانة وكما هو موضح في الجدول والشكل أعلاه إجابة الأساتذة حول تأثير الرؤية على جانب الأداء القرائي، حيث نجد أن أغلب الإجابات كانت نعم بنسبة واحد وسبعون بالمائة 71%أي أن الرؤية لها أثر في الأداء القرائي، ونسبة ستة وعشرون 26%من الأساتذة أجابوا بـ لا تؤثر، وأخيرا نسبة ثلاثة بالمائة 03%أجابوا بـ أحيانا تؤثر الرؤية على الجانب الأداء. لكن يمكننا القول أن الرؤية تؤثر على جانب الأداء القرائي.

جدول رقم 12 توضح نتائج السؤال:هل يقرأ بطريقة متقطعة؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	15	%48
أحيانا	16	%52
لا	00	%00
المجموع	31	%100

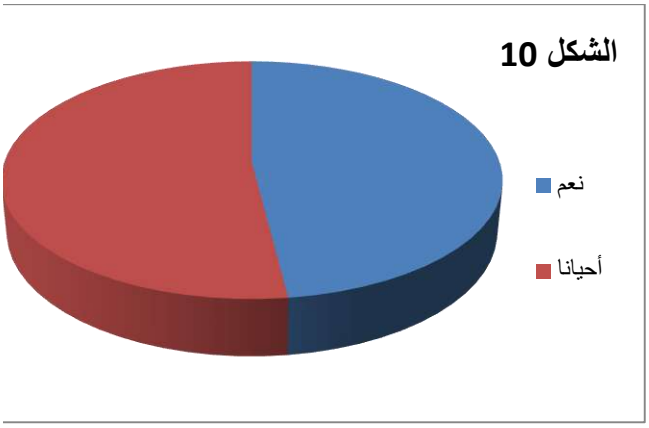

من خلال مخرجات الاستبانة وكما هو موضح في الجدول والشكل أعلاه يتضح لنا إجابة الأساتذة كانت أغلبها بـأحيانا بنسبة اثنان وخمسون بالمائة 52%أي أنهم يقرؤون بطريقة متقطعة أحيانا، بينما تليها نسبة ثمانية وأربعون بالمائة 48%من الأساتذة أجابوا بنعم أي يقرؤون بطريقة متقطعة في حين لم نسجل أي إجابة بـ لا.

جدول رقم 13 يوضح نتائج السؤال:يجد صعوبة في التعرف على الكلمات الغريبة

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	25	%81
أحيانا	04	%13
لا	01	%3
المجموع	31	%100

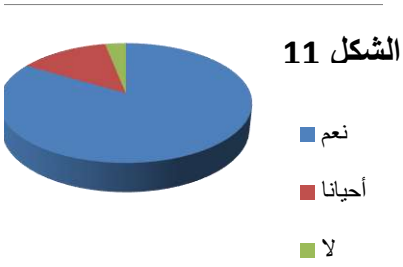

خلال مخرجات الاستبانة وكما هو موضح في الجدول والشكل أعلاه نلاحظ إجابة الأساتذة حول إيجاد المتعلمين صعوبة في التعرف على الكلمات الغريبة، حيث أغلب الإجابات كانت بنعم بنسبة واحد وثمانون بالمائة 81%أي أن لديهم صعوبة في التعرف على الكلمات الغريبة، تليها نسبة ثلاثة عشرة بالمائة 13%أجابوا بـ أحيانا، وأخيرا نسبة جد ضئيلة قدرت بنسبة ثلاثة بالمائة 3%أجابوا بـ لا يجدون صعوبة في التعرف على الكلمات الغريبة. و يمكن القول أن هناك الكثير من المتعلمين يجدون صعوبة في التعرف على الكلمات الغريبة.

جدول رقم 14 يوضح نتائج السؤال:الأداء القرائي السليم يؤدي إلى الفهم الصحيح

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	26	%84
أحيانا	00	%00
لا	05	%16
المجموع	31	%100

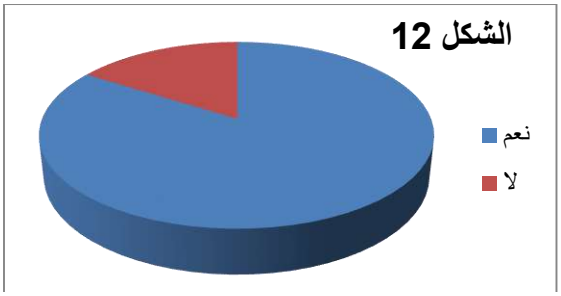

من خلال مخرجات الاستبانة وكما هو موضح في الجدول والشكل أعلاه نجد إجابة الأساتذة حول أن الأداء القرائي السليم يؤدي إلى الفهم الصحيح، حيث كانت الإجابات بنسبة أربعة وثمانون بالمائة 84%أجابوا بنعم، بينما النسبة المتبقية ستة عشرة 16%أجابوا بـ لا أي لا يؤثر الأداء السليم في الفهم الصحيح.

جدول رقم 15يوضح نتائج السؤال:الأداء القرائي له دور في صياغة مضمون النص

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	27	%88
أحيانا	02	%6
لا	02	%6
المجموع	31	%100

تظهر لنا نتائج الاستبانة وكما هو موضح الجدول والشكل أعلاه إجابة الأساتذة حول الأداء القرائي ودوره في صياغة مضمون النص، حيث كانت أغلبية الإجابات بنعم بنسبة ثمانية وثمانون بالمائة 88%، تليها نسبة ستة بالمائة 6%أجابوا بـ أحيانا له دور في صياغة النص، ونسبة ستة بالمائة 6%أجابوا بـ لا أي ليس للأداء القرائي أي دور في صياغة النص.

جدول رقم 16 يوضح نتائج السؤال:تؤثر صعوبة الأداء القرائي على مستوى المتعلم

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	25	%81
أحيانا	06	%19
لا	00	%00
المجموع	31	%100

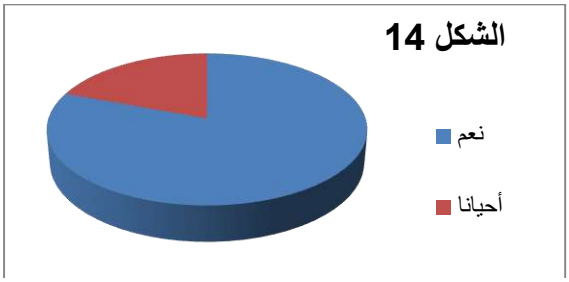

من خلال مخرجات الاستبانة وكما هو موضح في الجدول والشكل أعلاه نجد إجابة الأساتذة حول تأثير صعوبة الأداء القرائي على مستوى المتعلم بنعم بنسبة واحد وثمانون 81%أي أن صعوبة الأداء القرائي تؤثر على مستوى المتعلم، والنسبة المتبقية تسعة عشر بالمائة 19%أجابوا بـ أحيانا فقط تؤثر صعوبة الأداء على مستوى المتعلم.

جدول رقم 17 يوضح نتائج السؤال:صعوبة الأداء القرائي لها خلفيات تعليمية

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
اجتماعية	06	%19
اجتماعية،نفسية	03	%10
تعليمية	04	%13
تعليمية،اجتماعية	02	%06
تعليمية،اجتماعية،نفسية	04	%13
تعليمية،نفسية	07	%23
نفسية	05	%16
المجموع	31	%100

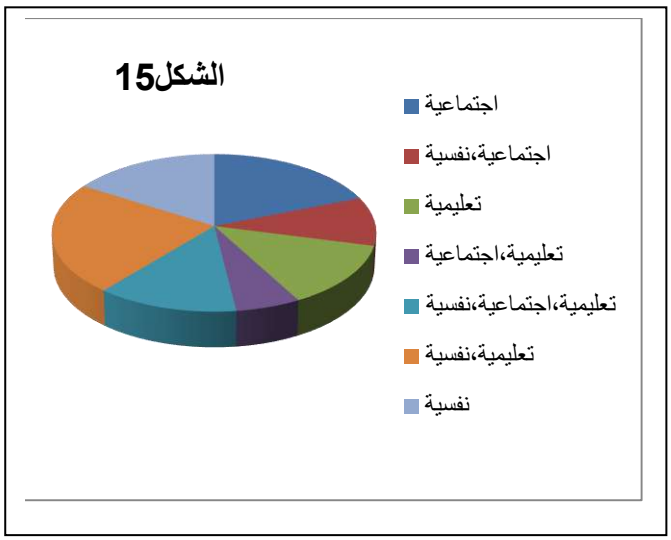

يمثل الجدول والشكل أعلاه إجابة الأساتذة حول خلفيات صعوبة الأداء القرائي، حيث نجد نسبة ثلاثة وعشرون 23%لها خلفيات تعليمية ونفسية، وتليها نسبة تسعة عشر بالمائة 19%خلفيات اجتماعية، وتليها نسبة ستة عشر بالمائة 16%لها خلفيات نفسية، وتليها نسبة ثلاثة عشر 13%لها خلفيات تعليمية، وتليها نسبة عشرة بالمائة 10%لها خلفيات اجتماعية ونفسية، ونسبة ستة بالمائة 06%لها خلفيات تعليمية واجتماعية، الملاحظ أن أكثر الخلفيات انتشارا هي النفسية والتعليمية.

جدول رقم 18يوضح نتائج السؤال: هل تتعلق الصعوبة بالجانب الصوتي؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	%32
أحيانا	14	%45
لا	07	%23
المجموع	31	%100

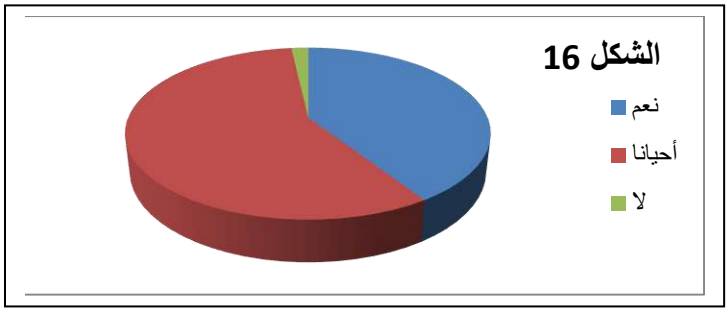

نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه إجابة الأساتذة كانت بنسبة بخمسة وأربعون بالمائة 45%أحيانا فقط، وتليها نسبة اثنان وثلاثون بالمائة 32%أجابوا بنعم أي أن صعوبة

الأداء القرائي تتعلق بالجانب الصوتي، وأخيرا نسبة ثلاثة وعشرون 23%أجابوا بـ لا أي أنها لا تتعلق بالجانب الصوتي.

جدول رقم 19يوضح نتائج السؤال:هل تتعلق الصعوبة بالجانب اللغوي الإعرابي؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	18	%58
أحيانا	09	%29
لا	04	%13
المجموع	31	%100

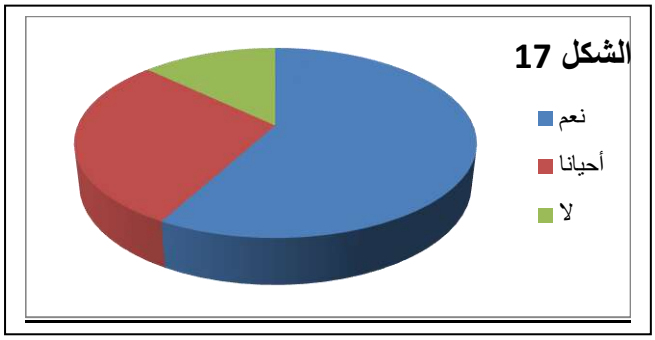

نلاحظ من خلال مخرجات الاستبانة وكما هو موضح في الجدول والشكل أعلاه إجابة الأساتذة بنسبة ثمانية وخمسون بالمائة 58%بنعم أي أن صعوبة الأداء القرائي تتعلق بالجانب اللغوي الإعرابي، وهذا راجع للضعف القاعدي في النحو والإعراب وتليها نسبة تسعة وعشرون بالمائة 29%أجابوا بـ أحيانا، وأخيرا نسبة ثلاثة عشر بالمائة 13%أجابوا بـ لا أي أنها لا تتعلق بالجانب اللغوي الإعرابي.

جدول رقم 20 يوضح نتائج السؤال: هل تتعلق صعوبة الأداء القرائي بجانب التنغيم؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	14	%45
أحيانا	13	%42
لا	04	%13
المجموع	31	%100

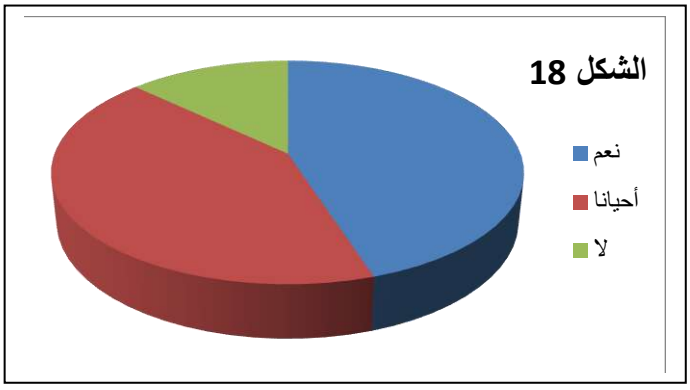

نلاحظ من خلال مخرجات الاستبانة وكما هو موضح في الجدول والشكل أعلاه المتعلق بإجابات الأساتذة الخاصة بصعوبة الأداء القرائي بجانب التنغيم حيث كانت النسبة خمسة وأربعون بالمائة 45% أجابوا بنعم، وتليها نسبةاثنان وأربعون بالمائة 42%أجابوا بـ أحيانا وتليها نسبة ثلاثة عشر بالمائة 13%أجابوا بـ لا أي أن صعوبة الأداء القرائي لا تتعلق بجانب التنغيم.

جدول رقم 21 يوضح نتائج السؤال: علامات الترقيم تؤثر على الأداء القرائي

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	17	%55
أحيانا	09	%29
لا	05	%16
المجموع	31	%100

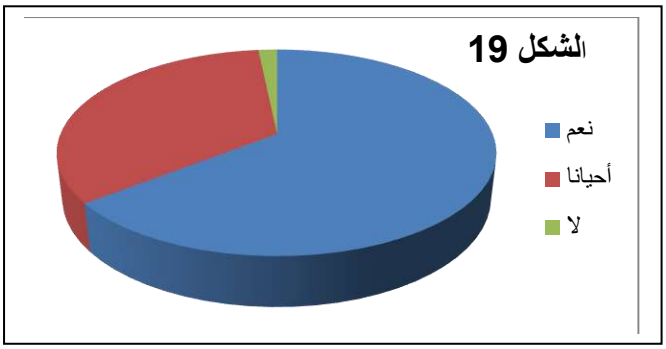

من خلال مخرجات الاستبانة وكما هو موضح في الجدول والشكل أعلاه نلاحظ إجابة الأساتذة المتعلقة بتأثير علامات الترقيم على الأداء القرائي، كانت بنسبة خمسة وخمسون بالمائة 55% بنعم، وتليها النسبة تسعة وعشرون بالمائة 29%أجابوا بـ أحيانا، وأخيرا نسبة ستة عشر بالمائة 16%أجابوا بـ علامات الترقيم لا تؤثر على الأداء القرائي.

جدول رقم 22 يوضح نتائج السؤال: عدد المتعلمين يعرقل عملية القراءة السليمة

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	21	%68
لا	10	%32
المجموع	31	%100

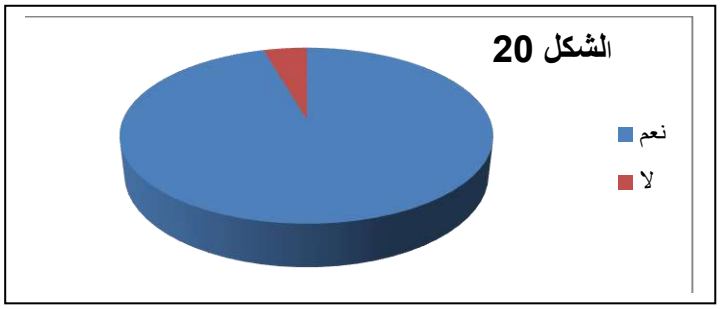

من خلال ما جاء الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن إجابة الأساتذة حول عدد المتعلمين يعرقلون عملية القراءة السليمة كان بنسبة ثمانية وستون بالمائة 68% أجابوا نعم، أما نسبة اثنان وثلاثون بالمائة 32%أجابوا بـ لا يعني أن عدد المتعلمين يعرقل بشكل أو بآخر عملية نشاط القراءة.

جدول رقم 23 يوضح نتائج السؤال: هل وضعت خطة لعلاجها؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	21	%68
لا	10	%32
المجموع	31	%100

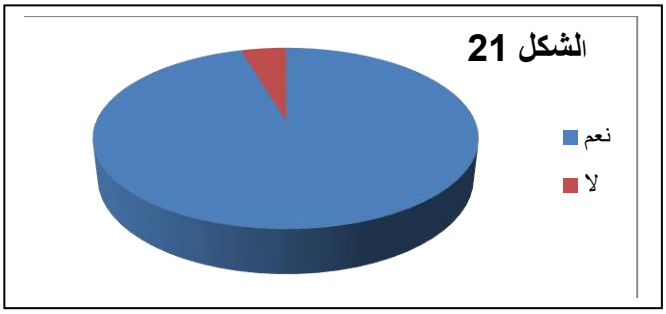

من خلال مخرجات الاستبانة وكما هو موضح في الجدول والشكل أعلاه ،كانت إجابة الأساتذة بنعم بنسبةثمانية وستون بالمائة 68% بينما كانت النسبة المتبقية اثنان وثلاثون بالمائة 32% أجابوا بـ لا.

جدول رقم 24 يوضح نتائج السؤال: إذا كانت الإجابة بنعم ما هي هذه الخطة؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
أعالج نقائص القراءة في حصة الأعمال الموجهة	01	%03
القراءة بالصف	04	%13
المعالجة البيداغوجية	11	%36
تحضير وقراءة الآيات في المنزل	03	%10
تقليل عدد الطلاب في القسم لتفادي الإزعاج	01	%03
تكليفهم بالقراءة والمطالعة خارج القسم	06	%19
تحضير وقراءة الآيات في المنزل	01	%03
المجموع	31	%100

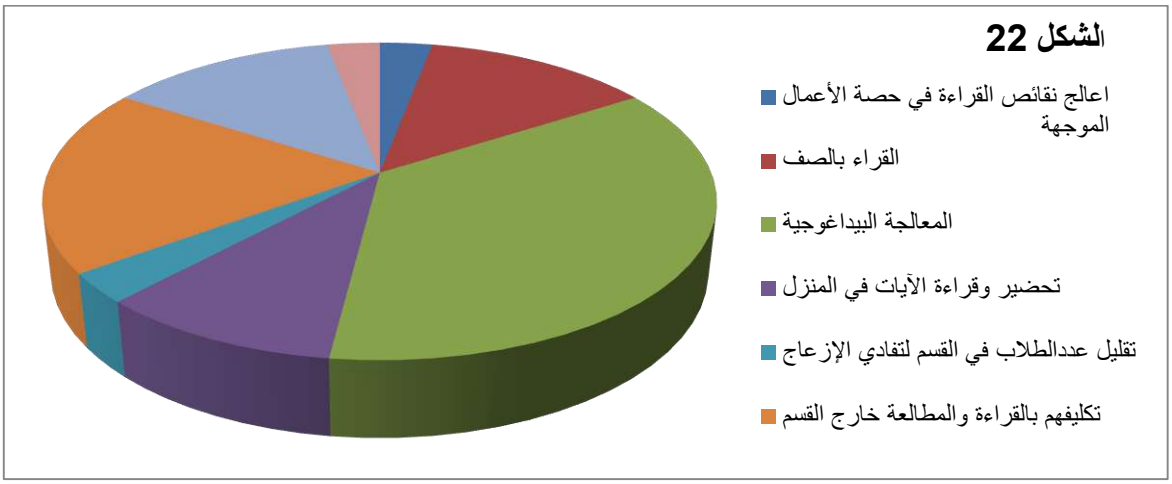

من خلال مخرجات الاستبانة وكما جاء في الجدول والشكل أعلاه نلاحظ إجابة الأساتذة الذين وضعوا خططا لمعالجة صعوبات الأداء القرائي كانت بنسبة ستة ثلاثون بالمائة 36%اعتمدوا على الخطة البيداغوجية، وتليها نسبة تسعة عشر بالمائة 19%اعتمدوا تكليفهم بالقراءة والمطالعة خارج القسم، وتليها نسبة 13%وضعوا أسلوب القراءة بالصف، وتليها نسبة ثلاثة بالمائة 03%اعتمدوا معالجة نقائص القراءة في حصة الأعمال الموجهة.

جدول رقم 25 نتائج السؤال: ما هي نسبة نجاحها بعد عدة أشهر؟

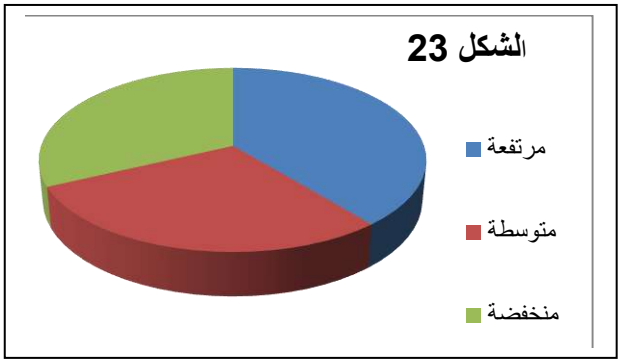

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
مرتفعة	12	%39
متوسطة	09	%29
ضعيفة	10	%32
المجموع	31	%100

من خلال مخرجات الاستبانة وكما هو موضح في الجدول والشكل أعلاه نجد إجابة الأساتذة حول نسبة نجاح الخطط التي تم وضعوها بعد عدة أشهر من الدراسة كانت مرتفعة بنسبة تسعة وثلاثون بالمائة 39%، وتليها نسبة اثنان وثلاثون بالمائة 32%أجابوا بنسبةمنخفضة،وتليها تسعة وعشرون بالمائة 29%أجابوا بنسبة متوسطة

الخاتمة

الخاتمـــــة

بعد هذه الوقفة التقيمية التقويمية التي استهدفت دراسة مشكلات الأداء القرائي،التي يقع فيها المتعلمون في السنة الرابعة المتوسطة في نشاط القراءة ،وصلنا إلى النتائج التالية :

- أن أغلب المشكلات القرائية التي يعاني منها المتعلمون وليدة تراكمات لغوية في المراحل السابقة .
- نشاط القراءة يعتبر من أهم الأنشطة اللغوية لأنها تكسب المتعلم رصيدا لغويا و تنمي تعلمه من حيث المفردات و التراكيب الصحيحة ، بالإضافة إلى إكسابه معارف ومعلومات.
- أن المعلم في القسم هو الوحيد القادر على اكتشاف وعلاج المشكلات التي تواجه المتعلمين ، فكلما اكتسب المعلم القدرة على فهم متعلميه ومستوياتهم الذهنية و المعرفية و مشاكلهم الإدراكية كلما أصبح أكثر فهما و تمييزا .
- أن التنويع في مستويات الفهم القرائي من خلال الأسئلة التي يطرحها المعلمون على متعليمهم في تعليم نشاطات اللغة العربية وتعليم نشاط القراءة على وجه التحديد ينمي لدى المتعلمين مهارات التفكير المختلفة .
- تكليف المتعلمين بالمشاريع القرائية ذات الصلة بالقراءة .

من خلال الاستبانة الموجه لأساتذة اللغة العربية لولاية ورقلة باعتبارهم طرفا مهما في إنجاح العملية التعلمية التعليمية فقد أسفرت نتائجها عما يلي :

- يرى أغلب معلمي هذه المرحلة من التعليم أن التمكن من الأداء القرائي يكمن في :

  -التمكن من الأداء الصوتي و فهم الدلالة .

  -التمكن من إظهار علامات الإعراب .

  الأداء التفسيري المعبر من خلال القراءة الجهرية .
- يرى أغلب الأساتذة أن هناك صعوبة في الأداء القرائي يجب تفاديها و الحد منها .
- اتفق أغلب الأساتذة أنه عند إسناد القراءة للمتعلم فجأة لا تؤثر على أدائه القرائي .

- يجمع الأساتذة أن أغلب المتعلمين تسقط بعض الكلمات عندهم خاصة أثناء القراءة الجهرية .
- اتفق معظم الأساتذة أن الرؤية تؤثر بشكل كبير على الأداء القرائي .
- أن بعض المتعلمين يجدون صعوبة في التعرف على الكلمات الغريبة ،و هذا راجع لعدم المطالعة.
- يرى أغلب الأساتذة أن الأداء القرائي الجيد و السليم يؤدي إلى الفهم الصحيح .
- الأداء القرائي له دور فعال في صياغة مضمون النص و استخراج أفكاره .
- أجمع أغلبية الأساتذة أن صعوبة الأداء القرائي تؤثر بشكل أو بآخر على مستوى المتعلم و تحصيله المعرفي .
- تؤثر علامات الترقيم و الوقف على الأداء القرائي للمتعلم .
- عدد التلاميذ في القسم يعرقل بشكل كبير عملية القراءة .
- أجمع أغلب الأساتذة على وضع خطة لمعالجة هذه الصعوبات و المشكلات و تذليلها للمتعلم .
- اختلف الأساتذة في وضع خطط علاجية و طرق إصلاحية لمعالجة هذه المشكلات القرائية ،و معظم هذه الخطط جاءت نسبة نجاحها مرتفعة .

اقتراحات

- يوصي بعض الأساتذة بإعادة النظر في نصوص القراءة في مرحلة التعليم المتوسط لأن أغلبها جامد ولا يحرك مشاعر المتعلم .
- على وزارة التربية أن تخفض عدد المتعلمين في القسم الواحد لكي يتمكن المعلم من مراقبتهم جميعا بشكل جيد ،و يعالج مشاكلهم القرائية بطريقة أفضل .
- إجبارية استعمال اللغة العربية الفصيحة في التواصل داخل القسم سواء من قبل المعلم أو المتعلم .

قائمة المصادر المراجع

قائمة المصادر و المراجع :

- **القران الكريم برواية ورش عن نافع .**

1.أساس البلاغة، الزمخشري ،ج2 ،باب القاف ، دار الكتب العلمية ،بيروت ،لبنان ،ط1 ،1998م.

2.البحث العلمي مفهومه و أدواته و أساليبه ،دوقان عبيدات و آخرون ،عمان ،دار الفكر ،ط11 .

3.تدريس فنون اللغة العربية ، علي أحمد مذكور ،دار الفكر العربي ،القاهرة ،(1420هـ-2000م).

4.تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، حسن شحاته ،الدار المصرية اللبنانية ،ط6،(1425هـ-2004م).

5.التقابل اللغوي و تحليل الأخطاء، محمود إسماعيل صيني ،إسحاق محمد الأمين ،جامعة الملك سعود، الرياض،المملكة العربية السعودية .

6.صعوبات التعلم ، ملحم سامي محمد ،دار المسيرة ،عمان ،2002 م.

7.فن القراءة أهميتها ،مستوياتها ، مهاراتها ، أنواعها ، عبد اللطيف صوفي ،دار الفكر ،أفاق معرفة متجددة .

8.القراءة المثمرة مفاهيم آليات ،عبد الكريم بكار ،دار القلم ، دمشق ،دار الشامية ،ط6 ، 2008 م .

9.القراءة و تنمية الفكر،سعيد عبد الله لافي ،عالم الكتب ،جامعة السوس، ط1، 2006 م .

10. مدخل إلى البحث العلمي المفاهيم الأسس الإجراءات التقويم ، عبد الرحمان محمد السعدني و آخرون ،دار الكتاب الحديث ،القاهرة ، 2013 .

11. منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ،موريس أنجلس، تر صحراويبوزيد و آخرون ، دار القصبة ،الجزائر ،ط2 ، 2004 .

12. مهارات التفكير في مراحل التعليم العام رياض الأطفال ،الإبتدائي الإعدادي ،الثانوي،فهيم مصطفى ،دار الفكر العربي ،ط1 ، 2002.

13. المهارات اللغوية مستوياتها ،صعوباتها ، رشدي أحمد طعيمة ،دار الفكر العربي ،القاهرة ،2006م .

14. الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، عبد العليم إبراهيم ،دار المعارف للنشر ،القاهرة ،ط14 ، 1968م .

الوثائق التربوية :

1.الوثيقة المرافقة لمنهج مادة اللغة العربية مرحلة التعليم المتوسط ،أفريل 2016 م .

2.وزارة التربية الوطنية ،منهاج اللغة العربية التعليم المتوسط ،2016 م .

3.وزارة التربية الوطنية، البرامج الدراسية للطور الرابع مرحلة المتوسط ن 2016 م .

4.وزارة التربية ،دليل الأستاذ اللغة العربية ، 2016م .

5.وزارة التربية، المرجعية العامة للمناهج (معدل وفق القانون التوجيهي للتربية)رقم 4-8 المؤرخ في 23 يناير 2008)، مارس 2009م .

المنشورات و المجلات :

1.جريدة التربية ،الصعوبات القرائية و كيفية علاجها ،يناير 07 ،2017م .

2.صعوبات تعلم القراءة و تشخيصها و أساليب ملاحظتها و معالجتها وفق آراء معلمي المرحلة الأساسية، إسماعيل صلاح الفرا ،جامعة القدس المفتوحة ،غزة فلسطين ، ديسمبر 2016 م.

3.طرق تعلم العربية في التعليم العام ، الحسون جاسم محمود،الخليفة حسن جعفر ،منشورات عمر المختار ،ط1 ،1996م.

4.اللغة عند الطفل، إسماعيل العيس، المطبعة الجزائرية للمجلات والجرائد، الجزائر ،1997 م.

5.المشكلات القرائية في صفوف الحلقة الأولى مفهومها –أسبابها و طرائق العلاج المقترحة، أشرف علي ،أوت 2014 م.

6.مشكلة الفهم القرائي لدى تلاميذ التعليم الأساسي ودور التعليم النشط في علاجها ،غزالة مصباح المبروك الحناشي ،مجلة قرطاجة ، العدد 10 سبتمبر 2020 ، كلية التربية ،جامعة صبراتة.

7.الموقع التربوي مقال فكر تربوي متجدد، دوجيه أولين ، جامعة الأزهر ،جمهورية مصر العربية ، جامعة طيبة المدينة المنورة .

8.نشاط القراءة في مرحلة التعليم المتوسط بين الواقع و المأمول ، محمد بن علي رقاني ،مجلة آفاق علمية ،المركز الجامعي تامنغست ،المجلد 11 ،العدد 04 ، 2019 م.

المذكرات و الأطروحات :

1.صعوبات الفهم القرائي لذوى المشكلات التعليمية ، سليمان عبد الواحد ،رسالة دكتوراه في علم النفس التربوي (التربية الخاصة)،الوراق للنشر و التوزيع ،عمان ،2013 م .

2.فاعلية برنامج إرشادي لتحسين الفهم القرائي لدى عينة من التلاميذ ذوى صعوبات التعلم في المرحلة الإعدادية ، محمود كمال محمد ،رسالة ماجستير في التربية ،تخصص صحة نفسية و إرشاد نفسي ،قسم الصحة النفسية و الإرشاد النفسي ،كلية التربية ،2017 م

3.فعالية برنامج قائم على القدرة على حل المشكلات في تأهيل الأداء القرائي لدى تلاميذ ذوى صعوبة التعلم القراءة ،قندوز محمود ،رسالة دكتوراه تخصص أرطوفونيا ،قسم علم النفس و علوم التربية ،جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2 ،2018 م .

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح –ورقلة –

قسم اللغة والأدب العربي

كلية الآداب واللغات

تخصص: لسانيات تطبيقية

إعداد الطالبة :

✓سعداوي يمينة

إشراف الأستاذ

✓ الدكتور طبشي إبراهيم

الموضوع: استبانة حول

مشكلات الأداء القرائي لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط متوسطات مدينة ورقلة دراسة ميدانية

أنا الطالبة سعداوي يمينة، بصدد إعداد مذكرة شهادة ماسترالموسومةبـ :مشكلات الأداء القرائي لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط، يسرني أن أضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يمثل جزءا ذا أهمية من بحثي و الذي أحاول من خلاله البحث في المشكلات القرائية لدى تلاميذنا و محاولة التوصل إلى حلول علاجية ، لذا أرجو من سيادتكم مساعدتي في إنجاز هذا البحث من خلال الإجابة عن أسئلة هذا الاستبيان بكل موضوعية ، ولكم مني جزيل الشكر والامتنان .

الأسئلة الخاصة بالأساتذة :

أ – البيانات الشخصية :

1. **اسم المتوسطة : .....**
2. **الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐**
3. **العمر :من22–30من ☐ 30–40 ☐ من 40 فما فوق ☐**
4. **الخبرة من5–10 سنوات ☐ من10–15 سنةمن ☐ 20 سنة ☐ فما فوق ☐**

ب – البيانات العلمية :

1. **يوجد تلاميذ يعانون من صعوبة الأداء القرائي نعم لا ☐ أ ☐ ☐**
2. **إذا أسندت القراءة للمتعلم فجأة تؤثرعلى أدائه القرائي نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐**
3. **تسقط بعض الكلمات أثناء قراءة المتعلم نعم ☐ لا ☐ حيانا ☐**
4. **يستبدل الكلمات بكلمات أخرى إذا كانت عنده مشكلة في النطق نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐**
5. **يعكس ويستبدل الحروف خاصة حروف المتجاورة في الإخراج أو المتشابهة في الصفات ؟**

نعملا ☐ نا ☐ ☐

6. **تؤثر الرؤية على جانب الأداء القرائي نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐**
7. **هل يقرأ بطريقة متقطعة ؟ نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐**
8. **يجد صعوبة في التعرف على الكلمات الغريبة: نعم لا ☐ أحيا ☐ ☐**
9. **الأداء القرائي له دور في صياغة مضمون النص نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐**
10. **تؤثرصعوبة الأداء القرائي على مستوى المتعلم : نعم لا ☐ أح ☐ ☐**
11. **الأداء القرائي السليم يؤدي إلى الفهم الصحيح: نعم ☐ أحيانا ☐ ☐**
12. **صعوبة الأداء القرائي لها خلفيات :تعليمية ☐ اجتماعية ☐ نفسية ☐**
13. **هل تتعلق الصعوبة بالجانب الصوتي ؟ نعم ☐ ☐ ☐**
14. **هل تتعلق الصعوبة بالجانب النحوي الإعرابي ؟ نعملا ☐ أحيانا ☐ ☐**
15. **هل تتعلق الصعوبة بجانب التنغيم ؟ نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐**
16. **علامات الترقيم تؤثر على الأداء القرائي نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐**
17. **عدد التلاميذ يعرقل عملية القراءة السليمة نعم ☐ ☐**
18. **هل وضعت خطة لعلاجهم ؟ نعم ☐ لا ☐**
19. **إذا كانت الإجابة بنعم ماهي هذه الخطة ؟ نعم ☐ ☐**

.....

20. **ماهي نسبة نجاحها بعد بعد عدة أشهر ؟ .....**

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
.1	يوضح الأساليب العلاجية للعجز القرائي حسب الأعراض	31
.2	يوضح توزيع العينة حسب المتوسطات	42
.3	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	43
.4	توزيع أفراد العينة حسب العمر:	43
.5	توزيع أفراد العينة حسب الخبرة:	44
.6	يوضح نتائج السؤال:يوجد تلاميذ يعانون من صعوبة الأداء القرائي	44
.7	يوضح نتائج السؤال:إذا أسندت القراءة للمتعلم فجأة تؤثر على أدائه القرائي	45
.8	يوضح نتائج السؤال:تسقط بعض الكلمات أثناء قراءة المتعلم	46
.9	يوضح نتائج السؤال :يستبدل الكلمات بكلمات أخرى إذا كانت عنده مشكلة في النطق	46
.10	يوضح نتائج السؤال:يعكس ويستبدل الحروف خاصة حروف المتجاورة في الإخراج أو المتشابهة في الصفات	47
.11	يوضح نتائج السؤال:تؤثر الرؤية على جانب الأداء القرائي	47
.12	توضح نتائج السؤال:هل يقرأ بطريقة متقطعة؟	48
.13	يوضح نتائج السؤال:يجد صعوبة في التعرف على الكلمات الغريبة	48
.14	يوضح نتائج السؤال:الأداء القرائي السليم يؤدي إلى الفهم الصحيح	49
.15	يوضح نتائج السؤال:الأداء القرائي له دور في صياغة مضمون النص	49
.16	يوضح نتائج السؤال:تؤثر صعوبة الأداء القرائي على مستوى المتعلم	50
.17	يوضح نتائج السؤال:صعوبة الأداء القرائي لها خلفيات تعليمية	51

.18	يوضح نتائج السؤال:هل تتعلق الصعوبة بالجانب الصوتي	51
.19	يوضح نتائج السؤال:هل تتعلق الصعوبة بالجانب اللغوي الإعرابي	52
.20	يوضح نتائج السؤال:هل تتعلق صعوبة الأداء القرائي بجانب التنغيم ؟	52
.21	يوضح نتائج السؤال:علامات الترقيم تؤثر على الأداء القرائي	53
.22	يوضح نتائج السؤال:عددالمتعلمين يعرقل عملية القراءة السليمة	53
.23	يوضح نتائج السؤال:هل وضعت خطة لعلاجها؟	54
.24	يوضح نتائج السؤال:إذا كانت الإجابة بنعم ما هي هذه الخطة؟	54
.25	يوضح نتائج السؤال:ما هي نسبة نجاحها بعد عدة أشهر؟	55

قائمة الأشكال البيانية :

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
.1	رسم بياني يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس	43
.2	رسم بياني يمثل توزيع أفراد العينة حسب العمر:	43
.3	رسم بياني يمثل توزيع أفراد العينة حسب الخبرة:	44
.4	رسم بياني يمثل إجابات أفراد العينة على :يوجد تلاميذ يعانون من صعوبة الأداء القرائي	44
.5	رسم بياني يمثل إجابات أفراد العينة على:إذا أسندت القراءة للمتعلم فجأة تؤثر على أدائه القرائي	45
.6	رسم بياني يمثل إجابات أفراد العينة على :تسقط بعض الكلمات أثناء قراءة المتعلم	46
.7	رسم بياني يمثل إجابات أفراد العينة على :يستبدل الكلمات بكلمات أخرى إذا كانت عنده مشكلة في النطق	46
.8	رسم بياني يمثل إجابات أفراد العينة على :يعكس ويستبدل الحروف خاصة حروف المتجاورة في الإخراج أو المتشابهة في الصفات	47
.9	رسم بياني يمثل إجابات أفراد العينة على:تؤثر الرؤية على جانب الأداء القرائي	47
.10	رسم بياني يمثل إجابات أفراد العينة على ::هل يقرأ بطريقة متقطعة؟	48
.11	رسم بياني يمثل إجابات أفراد العينة على:يجد صعوبة في التعرف على الكلمات الغريبة	48
.12	رسم بياني يمثل إجابات أفراد العينة على:الأداء القرائي السليم يؤدي إلى الفهم الصحيح	49

.13	رسم بياني يمثل إجابات أفراد العينة على ::الأداء القرائي له دور في صياغة مضمون النص	49
.14	رسم بياني يمثل إجابات أفراد العينة على :تؤثر صعوبة الأداء القرائي على مستوى المتعلم	50
.15	رسم بياني يمثل إجابات أفراد العينة على :صعوبة الأداء القرائي لها خلفيات	51
.16	رسم بياني يمثل إجابات أفراد العينة على ::هل تتعلق الصعوبة بالجانب الصوتي	51
.17	رسم بياني يمثل إجابات أفراد العينة على :هل تتعلق الصعوبة بالجانب اللغوي الإعرابي	52
.18	رسم بياني يمثل إجابات أفراد العينة على :هل تتعلق صعوبة الأداء القرائي بجانب التنغيم ؟	52
.19	رسم بياني يمثل إجابات أفراد العينة على :علامات الترقيم تؤثر على الأداء القرائي	53
.20	رسم بياني يمثل إجابات أفراد العينة على :عدد المتعلمين يعرقل عملية القراءة السليمة	53
.21	رسم بياني يمثل إجابات أفراد العينة على :هل وضعت خطة لعلاجها؟	54
.22	رسم بياني يمثل إجابات أفراد العينة على :إذا كانت الإجابة بنعم ما هي هذه الخطة؟	55
.23	رسم بياني يمثل إجابات أفراد العينة على :ما هي نسبة نجاحها بعد عدة أشهر؟	55

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

الموضوعات	الصفحات
شكر و عرفان	
الإهداء	
مقدمة	أ –و
الفصل الأول : مصطلحات البحث و مفاهيمه	**13**
المبحث الأول : القراءة ،مفهومها ، أنواعها ،أهميتها	**13**
أولا : مفهوم القراءة	**13**
ثانيا : أنواع القراءة	**15**
ثالثا : مراحل القراءة	**16**
رابعا : أهمية القراءة	**17**
المبحث الثاني :الأداء القرائي ،مفهومه ،مكوناته ،أهميته،مستوياته	**20**
أولا: مفهوم الأداء القرائي	**20**
ثانيا : مكونات الأداء القرائي	**21**
ثالثا :أهمية الأداء القرائي	**22**
رابعا : مستويات الأداء القرائي	**23**
المبحث الثالث : المشكلات القرائية و أخطاء التلاميذ	**24**

أخطاء التلاميذ أثناء القراءة	**26**
تحليل العجز في القراءة	**27**
أهم الطرق لإصلاح الأخطاء القرائية	**31**
المبحث الرابع : نشاط القراءة في مستوى السنة الرابعة من التعليم المتوسط	**31**
أولا : نشاط القراءة في مستوى السنة الرابعة متوسط	**32**
ثانيا :أهداف نشاط القراءة في السنة الرابعة من التعليم المتوسط	**33**
ثالثا :طريقة تقديم نشاط القراءة في السنة الرابعة من التعليم المتوسط	**33**
رابعا : الكفاءة الشاملة و الختامية لمستوى السنة الرابعة من التعليم المتوسط	**34**
الفصل الثاني : مشكلات الأداء القرائي لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط	**37**
المبحث الأول : أداة الدراسة الأولى :الملاحظة	**37**
أولا :تعريف الملاحظة	**37**
ثانيا :مراحل وإجراءات الملاحظة	**38**
ثالثا : مراحل سير الملاحظة للعينة	**38**
المبحث الثاني : أداة الدراسة الثانية :الاستبانة	**39**
تعريف الاستبانة	**39**

مراحل سير الاستبانة	**40**
إعداد الاستبانة	**40**
صياغة الاستبانة	**41**
مجتمع الدراسة	**41**
العينة المستهدفة	**41**
مفهوم العينة	**41**
نوع العينة	**42**
حجم العينة	**42**
تحليل ومناقشة نتائج أسئلة الاستبانة	**42**
الخاتمة	**58**
قائمة المصادر و المراجع	**61**
الملاحق	**65**
الاستبانة	**65**
قائمة الجداول	**67**
قائمة الأشكال البيانية	**69**
فهرس الموضوعات	**72**
الملخص	**76**

ملخص البحث

ملخص:

تناولت الدراسة التي قمت بها مشكلات الأداء القرائي لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط،حيث هدفت إلى إبراز المشكلات القرائية التي يقع فيها التلاميذ والأخطاء الشائعة التي يرتكبونها أثناء حصص نشاط القراءة. كما تكمن أهمية هذه الدراسة تحديدا في رصد واقع الأداء القرائي في بعض متوسطات مدينة ورقلة ،و ذلك من خلال قيامي بدراسة ميدانية اعتمدت على أداتي الملاحظة و الاستبانة. وقد أظهرت الدراسة أن أغلب المشكلات القرائية هي وليدة تراكمات لمراحل سابقة،و في ضوء ذلك قدمت الدراسة عددا من التوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية : المشكلات القرائية ،الأداء القرائي ، المتعلم ،التعليم المتوسط .

Résumé :

La présenteétudeaborde les problèmes de performance en lecture chez les élèves de quatrièmeannée de l'enseignementmoyen. Elle vise à mettreenévidence les difficulties de lecture auxquelles les élèvessontconfrontéset les erreurscourantesqu'ilscommettentlors des séances d'activités de lecture. L'importance de cetteétuderésidespécifiquementdans la surveillance de la performance en lecture danscertainesécoles de la ville de Ouargla, à traversuneétude de terrain basée sur les outilsd'observation et de questionnaire. L'étude a révélé que la plupart des problèmes de lecture sont le résultatd'accumulations de stadesantérieurs. Sur la base de cesconstatations, L'étude propose plusieursrecommandationset suggestions.

Mots-clés : Problèmes de lecture, performance en lecture, apprenant, enseignementmoyen.

Abstract :

The study addressed the issues of reading performance amongfourth-grade students in middle education. Its aimwas to highlight the readingdifficultiesthatstudentsencounterandthecommonerrorstheymakeduringreadingactivity sessions. The significance of thisstudy specifically lies in monitoring the reality of reading performance in some schools in the city of Ouargla, through a fieldstudyusing observation and questionnaire tools. The studyrevealedthatmostreadingproblems are the result of accumulateddifficultiesfromprevious stages. In light of thisfindings, the studyprovidedseveralrecommendations and proposals.

Keywords: Reading difficulties, reading performance, learner, middle education.